التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة

إعداد

نجمة إسماعيل الفارس

المشرف

الدكتور عايد وريكات

قدمت هذا الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

علم الاجتماع

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار 2015

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (**التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة**) ، و أجيزت بتاريخ 2015/4/30 م .

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدكتور عايد وريكات ، مشرفاً أستاذ – علم الاجتماع	....
الدكتور مجدي الدين خمش أستاذ – علم الاجتماع	....
الدكتور خليل درويش أستاذ – علم الاجتماع	....
الدكتور أحمد العلوان أستاذ – العلوم التربوية (الجامعة الهاشمية)	....

الإهداء

إلى شمسي وقمري
والدي ووالدتي
وبكل امتنان إلى توأم روحي
صديقتي الغالية "سلام عمر"
التي كانت إلى جانبي و دعمتني معنوياً و نفسياً
و إلى كل امرأة تبحث عن ذاتها
و كل رجل يحترم الأنثى و يدرك قيمتها
راجيةً أن تكون هذه الرسالة ذات قيمة لمن يهتم بموضوعها

الشكر و التقدير

بعد شكر الله عزّ و جلّ و حمده على نعمته ، أتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير لمن كان عوناً بعد الله و موجّهاً لي أثناء إعدادي لهذه الرسالة ؛ الدكتور عايد وريكات الذي منحني من وقته و صبره و سعة صدره و علمه و معرفته الكثير ، و أشكر أيضاً السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الكرام .

و أوجه جزيل الشكر إلى كل من شجعني منذ البداية و ساندني و كان إلى جانبي من إخوتي و أصدقائي ، الذين لولاهم لما استطعت إتمام هذا العمل .

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة

إعداد

نجمة إسماعيل الفارس

المشرف

الدكتور عايد وريكات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التماسك الأسري و العنف ضد المرأة ، و تم ذلك من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) التي تناولت سبعة أبعاد تجيب عن التماسك الأسري متمثلة ب(72) فقرة ، و بعدين عن العنف متمثلين ب(15) فقرة ، و تم توزيع أدارة الدراسة على النزيلات في دور الإيواء التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية عام 2015 (80) نزيلة ، و بناءً على نتائج الدراسة تبيّن أن هناك علاقة بين التماسك الأسري و العنف الموجه ضد المرأة ، و كان أكثر أنواع العنف ممارسة هو العنف النفسي و الاجتماعي ، يليه العنف الجسدي ، و أقل أنواع العنف ممار سة هو العنف الجنسي ، و أظهرت النتائج أيضاً أن الممارس للعنف بأعلى نسبة هو الأب و بلغت (68,8)% ، يليه الأخ الأكبر بنسبة (17,7)%. و أخيراً أبرزت الدراسة بعض التوصيات.

الفصل الأول

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

1-1 مقدمة الدراسة

الأسرة هي النواة الرئيسية للمجتمع ، و يحدث داخل الأسرة الكثير من الظواهر التي تؤدي إلى حدوث خلل فيها ، فكما للتفكك الأسري آثار سلبية فالتماسك الأسري الذي تحركه الموروثات الثقافية القديمة و يؤطره رأي المجتمع لهسلبيات أيضاً و خاصة بما يتعلق بموضوع المرأة و النظرة إليها و طريقة التعامل معها داخل أسرتها و القمع و العنف الممارس عليها بإسم الخوف عليها و الحماية لها.

الاعتقاد السائد بأن التفكك الأسري هو السبب المباشر للعنف و الانحراف الاجتماعي إلا أن التماسك الأسري قد يؤدي إلى الشيء نفسه من حيث أن السلطة قد تتحول إلى دكتاتورية أبوية سواءً عن طريق رب الأسرة (الأب) أو الأخ الأكبر ، فالحرص الزائد في الأسرة قد يؤدي إلى القتل في بعض الأحيان مثل جرائم الشرف.

العنف ضد المرأة مشكلة اجتماعية بالغة الخطورة تمثل اعتداءً على كرامتها و إنسانيتها ، و عنواناً للسيطرة عليها و استغلالها و تبعيتها و دونيتها ، و يؤدي إلى إحداث خلل في دور النظام الأسري الذي يدعم النظام الاجتماعي الكامل للمجتمع. (عسال،2003). فلقد صادقت الأردن على معاهدات تنص على عدم العنف وخاصة العنف ضد المرأة مثل معاهدة حقوق الإنسان لرفض العنف بكافة أشكاله و المؤتمر الدولي لحقوق المرأة وغيرها. و لقد نصت المادة الثانية عشر من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته ، ولكل شخص الحق بحماية القانون من مثل هذا التدخل" (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948). بالرغم من ذلك ما زال بعض أفراد المجتمع يمارس منهجاً خفياً و عنيفاً و رمزياً يعطل إمكانات النساء في التقدم و التطور و العمل و التعليم برغم أن الشرع و القانون يمنحانها هذه الحقوق ، فبعض الأسر الأردنية ما تزال تمارس الضغوط و الحماية على المرأة ، و تتمثل بشكل ممارسات علنية أو مخفية إما على شكل عنف جسدي أو رمزي لإقناعها بدونيتها و وجوب ملازمتها للمنزل و إدراة

شؤونه فقط ، و رغم التطورات التي يشهدها العالم محلياً وعربياً وعالمياً في مجال حقوق المرأة إلا أنها ما زالت عرضة للعنف كما تبيّن منظمة الصحة العالمية بأنالمرأة ما زالت تتعرض للضرب أو الإكراه على الجماع أو أي نوع آخر من أنواع العنف (منظمة الصحة العالمية ، 2003).

يرى جهشان إختصاصي الطب الشرعي أن مدى انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة غير معروف ، والمعروف فقط الحالات التي تطلب المساعدة الطبية والنفسية والاجتماعية مثلاً ، ويشير إلى أن منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن 30 - 65% من مجموع النساء يتعرضن للعنف و50% من حالات العنف تكون أكثر من ثلاث مرات سنوياً وإن حالات القتل بسبب العنف تكون بنسبة 65% من قبل شخص قريب ، ومعظم الاعتداءات الجسدية تترك إصابات على الجسم و10% منها تتطلب علاج داخل المستشفى ، و75% من النساء اللواتي يراجعن لأول مرة يعدن مرة أخرى . أما تعديل القوانين فلا يوجد نصوص بقانون العقوبات الأردني ينص على منع العنف الموجه ضد المرأة ، ويتم التعامل مع حالات العنف قانونياً ضمن قانون العقوبات العام الذي يؤمن الحماية للمجني عليه في حال قدم شكوى رسمية للجهات الأمنية أو القضائية ولكن المرأة تتردد باللجوء للقضاء لخوفها من الرجل أو بسبب الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد لأنها تخاف من العار بحسب المفهوم الثقافي إذا قدمت شكوى رسمية على أحد أفراد عائلتها الذكور.(الإمام ، 2003) .

وطالب العديد من العاملين و القائمين في مجال حقوق المرأة و حقوق الإنسان بضرورة سن التشريعات و قوانين تحمي المرأة، و إيجاد عقوبات أكثر فاعلية من سجن الرجل الذي يعود لينتقم من الزوجة أو الأخت أو الابنة .

2-1 مشكلة الدراسة

تشير الأرقام الصادرة عن وزارة التنمية الاجتماعية إلى تنامي ظاهرة العنف الموجه ضد المرأة،ومن الجدير بالذكر أن الإناث اللواتي يلجأن لدار الوفاق حسب الإحصائيات الواردة من وزارة التنمية الاجتماعية ، بأن عدد المعنفات في دار الوفاق الأسري وهي إحدى الدور الرئيسية التابعة للوزارة من (2010الى 2014) ، ففي عام 2010 تعاملت مع 736 حالة ، وفي عام 2011 تعاملت مع 543 حالة ، وفي عام 2012 تعاملت مع 637 حالة ، وفي عام 2013 تعاملت مع 903 حالة ، وفي عام 2014 أي العام الماضي تعاملت مع 525 حالة. وهذا يشير إلى أن العنف ضد المرأة ظاهرة موجودة فعلياً و يجب المحاولة بالسعي لإيجاد حلول للتخفيف منها (التنمية الاجتماعية ، 2014).

و يلاحظ من عدد الحالات المتابعة من 2010 إلى العام الماضي 2014 انخفاض بأعداد الإناث المتعرضات للعنف قياساً بين سنة 2014 والسنوات السابقة ويمكن إعادة ذلك الى عدة أسباب منها زيادة الوعي عند المرأة بحقوقها وتثقيفها بالإجراءت اللازم اتباعها عند تعرضها للعنف و أيضاً هناك احتمالية إرتداع الذكور عن ممارسة العنف لدرايتهم بالعقوبات التي ينالها من يمارس العنف على المرأة حال تقديم شكوى للجهات المعنية.

تتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الآتي "هل هناك علاقة بين التماسك الأسري والعنف الموجه ضد المرأة " .

3-1 أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تجري في الأردن بعنوان "التماسك الأسري وعلاقته بالعنف الموجه ضد المرأة" في حدود علم الباحثة وعادة ما يلجأ الباحثون لدراسة التفكك الأسري وعلاقته بالعنف . و تأتي أهميتها العلمية بما سنخرج به من توصيات تفيد الباحثين والعاملين في مجال وضع السياسات المفيدة اللازمة للحد من هذه الظاهرة .

4-1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف ضد المرأة ومحاولة معرفة العلاقة بينها و بين التماسك الأسري من خلال التساؤلات التي ستجيب عليها الدراسة من خلال أداة الدراسة

- معرفة دور رؤية الأبناء حول طبيعة العلاقة بين الوالدين وعلاقة الوالدين بهم بالعنف الموجه ضد المرأة .
- معرفة ما علاقة رؤية الأبناء حول طبيعة العلاقات في أسرهم والعنف الموجه ضد المرأة
- معرفة دور التعاطف بالعنف الموجه ضد المرأة.
- معرفة دور التواصل الأسري بالعنف الموجه ضد المرأة.
- معرفة دور التقدير و الانتماء بالعنف الموجه ضد المراة .
- معرفة دور مواجهة الصعاب و الأزمات بالعنف الموجه ضد المرأة.
- معرفة دور المعاناة الأسرية بالعنف الموجه ضد المرأة.
- معرفة ما هي السلوكيات التي تمثل العنف ضد المرأة و يتم ممارستها من داخل الأسرة.
- معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير العمر و الحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي .
- معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير مكان الإقامة و عدد الأفراد و متغير الدخل الشهري .
- معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير من المسئول عن الأسرة و متغير طبيعة العمل .

5-1 أسئلة الدراسة

- ما علاقة رؤية الأبناء حول طبيعة العلاقة بين الوالدين و علاقة الوالدين بهم و العنف الموجه ضد المراة .
- ماعلاقة رؤية الأبناء حول طبيعة العلاقات في أسرهم و العنف الموجه ضد المرأة .
- ما علاقة التعاطف الأسري بالعنف الموجه ضد المرأة.
- ما علاقة التواصل الأسري بالعنف الموجه ضد المرأة.
- ما علاقة التقدير و الانتماء الأسري بالعنف الموجه ضد المرأة.
- ما علاقة مواجهة الصعاب و الأزمات بالعنف الموجه ضد المرأة.
- ما علاقة المعاناة الأسرية بالعنف الموجه ضد المرأة.
- ماهي السلوكيات التي تمثل العنف ضد المرأة داخل الأسرة و من الأكثر ممارسة للعنف ضد المرأة داخل الأسرة .
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير العمر و الحاله الاجتماعية و المستوى التعليمي .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمكان الاقامة و عدد أفراد الأسرة و متغير الدخل الشهري .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير المسئول عن الأسرة و طبيعة العمل .

6-1 المصطلحات والتعريفات الإجرائية

1-الأسرة: نظام اجتماعي ينطبق عليها مفهوم النظام الاجتماعيوترتبط بغيرها من النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع مثل النظام الاقتصادي والسياسي والتربوي وهي نظام

اجتماعي عالمي لاتقتصر على مجتمع دون الآخر، فهي بناءاجتماعي يتكون من جماعة من الناس الذين يرتبطون عن طريق الزواج أو التبني أو الدم (منصور،2008).

- وعرّفها أرسطوأنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة ، فمن الضروري أن يجتمع كائنان لا غنى لأحدهما عن الآخر . أي اجتماع الجنسين للتناسل ،ففي الإنسان كما في الحيوانات والنباتات توجد نزعة طبيعية وهي أن يخلف الكائن الحي بعده موجوداً على صورته .(الخشاب،1999).

- ومن وجهة نظر أوجست كونت يرى أن الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع ، وهي النقطة الأولى التي يبدأ فيها التطور . ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي .(الخشاب،1981).

2- **التماسك الأسري :** هو الارتباط العاطفي الذي يظهره أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض ، و الاستقلالية الذاتية للفرد ، و خبراته في النظام الأسري (Callan and Noller,1987).

3- **العنف ضد المرأة :** أي اعتداء ضد المرأة مبني على أساس الجنس والذي يتسبب في إحداث إيذاء نفسي أو جسدي أو جنسي للمرأة ويشمل التهديد بهذا الاعتداء أو الحرمان التعسفي للحريات في إطار الحياة العامة أو الخاصة ، ضمن العلاقات الأسرية أو العلاقات المهنية أو العلاقات الاجتماعية . (الإعلان العالمي لمناهضة كافة أشكال العنف ضد المرأة،1993).

4- **الضحية (المعتدى عليه) :** هم الأشخاص الذين أصيبوا فردياً أو جماعياً بضرر، بما في ذلك الضرر العقلي أو البدني أو الخسارة الاقتصادية أوالمعاناة النفسية أو الحرمان بدرجة كبيرة من التمتع بحقوقهم الأساسية. (البشري،2005).

5- **التمييز و عدم المساواة :** هو تمييز قائم على أساس الجنس و يحرم المرأة من ممارسة حقوقها الاجتماعية و القانونية والمهنية بهدف المنع من تطبيق تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة أو فرص العمل بناءاً على الفوارق الاجتماعية والبيولوجية بين الجنسين . (العواودة،2007).

7-1 الدراسات السابقة وذات الصلة

ازداد الإهتمام العالمي بمشكلة العنف ضد المرأة خاصة ، و ظهر من خلال الدراسات العربية العديدة التي تناولت موضوع العنف ضد المرأة و أشكاله المختلفة والتي أجريت في السنوات الأخيرة فقد تركزت هذه الدراسات على دراسة الظاهرة بشكل كمي لمعرفة حجم المشكلة و الإحصاءات التي تبين انتشارها و أسبابها و النتائج التي ترتبت عليها من ضرر على الأسرة و المجتمع ككل . و هناك مجموعة من الدراسات العالمية و العربية و الأردنية تناولت دراسات ذات صلة بدراستنا .

و من الدراسات الأردنية (المجلس الوطني لشؤون الأسرة 2009 و دراسة أخرى أيضا" 2008، و دراسة للمجموعة البرلمانية لكافة الأحزاب 2002، و دراسة العواودة 2002، و دراسة درويش 2001، و دراسة أجراها الملتقى الإنساني لحقوق المرأة 1998، و دراسة للعواودة ايضاً 1998، و دراسات عربية (الخشاب 2003، و دراسة المجلس القومي للسكان 1997) ، و من الدراسات العالمية (دراسة شتراوس عام 1995، ودراسة لويس1995) .

و في دراسة أجراها المجلس الوطني لشؤون الأسرة عام (2008) حول واقع المرأة في الأردن تبين أن هنالك عدد من المؤسسات التي تتعامل مع قضايا العنف ضد المرأة ، و تشير الإحصاءات الواردة من إدارة حماية الأسرة أنه خلال عام (2006) تعاملت الإدارة مع (1764)حالة و قضية من بينها (430) قضية اعتداء واقعة ضد المرأة ، كما تعاملت دار

الوفاق الأسري (دار للنساء المعنفات)مع (290) نزيلة تعرضن لأنواع من العنف الأسري و ذلك من خلال تقديم خدمة الإيواء لهن.

و أظهرت دراسة أعدتها المجموعة البرلمانية لكافة الأحزاب حول السكان و التنمية سنة (2002) أن (47%) من حميع حالات القتل التي كانت ضحاياها من النساء كانت جرائم بداعي الشرف ، حيث يقوم أقرباء المرأة بقتلها لاشتباههم بسلوكها الجنسي غير اللائق أو غير المقبول بما في ذلك تعرضها للاغتصاب حفاظاً على اسم العائلة من وصمة العار .

أما دراسة العواودة (2002) حول العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني والتي هدفت إلى معرفة أهم أنواع العنف ضد الزوجة السائد ومدى انتشاره بين الزوجات ، إضافة إلى دراسة أثر بعض المتغيرات الديمغرافية و الاقتصادية و الاجتماعية في انتشار ظاهرة العنف. و شمل مجتمع الدراسة نساء متزوجات في العاصمة عمان بقطاعاته الاجتماعية الأربع ، القطاع البدوي في الموقر ، و القطاع الريفي في سحاب ، و قطاع المخيمات في مخيم الحسين ، و عمان للقطاع الحضري ، حيث طبّقت الدراسة على (1300) مبحوثة، و توصلت إلى أن (56%) من نسبة العنف الاجتماعي تتمثل بحرمان الزوجة من الخروج للعمل ، و (53%) من الزوجات يعانين من العنف اللفظي ، و أكثر أشكاله شيوعاً الشتم بنسبة (42%) ، و (38%) من الزوجات يعانين من العنف الجنسي و التهديد بإجبارهن على ممارسة الحياة الجنسية ، و (30%) التهديد بالزواج من أخرى ، و كان أكثرأشكاله شيوعاً الصفع بنسبة (3،62%) ، و أشارت النتائج إلى انتشار ظاهرة الزواج المبكر بين عينات الدراسة ، و أن الزوج يعرض زوجته لجميع أشكال العنف ، و أوضحت أن ظاهرة العنف ضد المرأة توجد في الشرائح الاجتماعية الغنية و الفقيرة ، و لكن يزداد كلما اتجهنا إلى أسفل السلم الاجتماعي حيث الفقر و الجهل و انتشار الأمية.

و كشفت دراسة (درويش،2001) و التي أجريت على عينة عشوائية من (2000) أسرة للكشف عن العنف ضد المرأة في مدينة الزرقاء ، و أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المتعرضات للعنف الأسري هن الزوجات ، و تبيّن أن أكثرأنواع العنف الذي تتعرض له الزوجة هو العنف النفسي بنسبة حوالي الربع ، و من أشكاله التحقير و السخرية و النعت بألفاظ بذيئة و الشتم أمام الآخرين .

أجريت "دراسة ميدانية حول العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني" و التي استغرقت 19 شهراً ، قام بها الملتقى الإنساني لحقوق المرأة 1998، و كان الهدف منها الوقوف على حجم و أسباب ظاهرة العنف بكافة أشكالها ، و قد أظهرت النتائج أن هنالك صلة قرابة من الدرجة الأولى بين الجاني و الضحية و كانت بنسبة (64,8%) . كما أظهرت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية للجناة تركزت بمرحلة الشباب (19- 30) سنة بنسبة (73,3 %) كما تركزت الجرائم التي حدثت داخل المنزل (72,2%) . وفيما يتعلق بالتبليغ عن الاعتداء بلغت نسبة الامتناع عن التبليغ (80,5%) و تنوعت أسباب عدم الإبلاغ بالمحافظة على السمعة (30,9)والمحافظة على كيان الأسرة (25%) وحرصاً على العادات والتقاليد (18,4%) ، و عدم الايمان بجدوى الإبلاغ (7,5%).

و في دراسة أيضاً للعواودة (1998) و التي كان هدفها الكشف عن أشكال العنف الموجه ضد الزوجة في الأردن و أجريت على عينة قصدية مكونة من (300) زوجة معنفة تعرضن لأنواع مختلفة من العنف ، أظهرت النتائج أن أشكال العنف التي تعرضن لها كانت مرتبة على النحو التالي : العنف النفسي و الصحي ، ثم العنف الجنسي ، أما نسبة العنف الموجه للنساء حسب مستوى الدخل فقد كانت كالآتي : أسر بلا دخل وتمثل (9%) ، و الأسر التي دخلها أقل من (100) دينار (24%) ، و الأسر التي دخلها أقل من (200) دينار و تمثل (36%) ، مما يشير إلى أن العنف ضد المرأة يزداد في الأسر ذات الدخل المتدني إضافة إلى أن الفتيات العاطلات عن العمل كنّأكثر عرضة للعنف .

صدر عن المجلس الوطني لشؤون الأسرة أنه تم الاطلاع على 50% من قضايا محكمة الجنايات الكبرى موضوعها جرائم القتل بداعي الشرف الواقعة على النساء 2009. وبيّن التقرير أن 69%من الجناة هم أشقاء المجني عليهن من النساء و70% منهم لم يستفيدوا من العذر المخفف وفقاً للمادة 98 من قانون العقوبات. كما أشار التقرير إلى أن 565 من الجناة استفادو من إسقاط الحق الشخصي . وكانت الضحايا من الفئات العمرية 18-28.وتساوت الحالات الاجتماعية للضحية العزباء والمتزوجة بنفس النسب 42% ، بينما كان 39% من الجناة متزوجين و تساوت الأداة الحادة و العيار الناري بنسبة 30% كأكثر أداة مستخدمة في القتل . وعن المجلس الوطني لشؤون الأسرة أن تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة عام 2009 أشار إلى أن ضحايا جرائم الشرف في العالم سنوياً 5000 امرأة و في الأردن تشير الأرقام إلى وقوع 15-20 جريمة سنوياً. وفي عام 2014 انخفضت إلى12-16 حالة قتل سنوياً و هذا يدل على التحول الأيجابي نوعاً ما و انتشار الوعي و الخوف من ممارسة سلطة القانون و حقوق الإنسان و المنظمات الداعمة للمناداة بحقوق المرأة و الرافضة للعنف بكل أشكاله ضدها .

- **دراسات عربية:**

تتعرض المرأة العربية للعنف بأشكال مختلفة ، ففي دراسة قامت بها سمية سيف الدين عن العنف في ستة دول عربية هي : مصر واليمن والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان ، قامت خلالها بدراسة 500 سيدة من كل بلد ، وجدت أن من أبرز مظاهر العنف التي تمارس ضد المرأة في هذه الدول ظاهرة ختان البنات في مصر ، و ظاهرتي الزواج المبكر و القتل من أجل الشرف . كما أشارت إلى أن هناك أشكالاً مختلفة من العنف المقبول اجتماعياً يمارس ضد المرأة العربية على اعتبار أنه حق من حقوق الرجل الشرعية مثل الطلاق التعسفي ، و

تعدد الزوجات دون أسباب والأضرار التي تلحق بها وبأولادها . كما أوضحت الباحثة أن هناك نوعين من العنف يمارس ضد المرأة العربية : عنف مباشر يتمثل في الإيذاء الجسدي و القتل والاغتصاب وغيره ، و عنف غير مباشر و الذي يتمثل بالكثير من العادات والتقاليد و القوانين و التشريعات التي تميز بين المرأة و الرجل و تحرم المرأة من التمتع بالكثير من حقوقها الإنسانية (سيف الدين ، 2003) .

في بحث أجراه المجلس القومي للسكان عام (1997) أظهر أن (35%) من المصريات المتزوجات تعرضن للضرب من قبل أزواجهن على الأقل مرة واحدة منذ بداية زواجهن، و أن (1،69%) من الزوجات يتعرضن للضرب في حالة رفضهن لمعاشرة أزواجهن ، و أن (62,1%)يتم ضربهن في حالة الرد عليهم بلهجة لا تعجبهم و قد اعتمد البحث على سبعة آلاف زوجة في الريف والحضر ، و تبين من البحث أن المرأة الريفية تتعرض للعنف أكثر من المرأة الحضرية.

- **أما عن الدراسات العالمية :**

هناك دراسات تناولت ظاهرة العنف ضد المرأة فقد أشارت (لويسLewis) عام (1992) إلى أن أكثر من (50%) من القتيلات في بريطانيا كنّ ضحايا الزوج فقد وُجد أن (25%) من النساء يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن،وتتلقى الشرطة البريطانية (110ألاف) مكالمة شكاوىاعتداء على زوجات أو شريكات سنوياً ، علماً بأن الكثير منهن لا يبلغن الشرطة إلا بعد تكرار الاعتداء عليهن لعشرات المرات ، و تشير أن مابين ثلث إلى ثلثي حالات الطلاق تعزى إلى العنف بالبيت ، و بصورة رئيسة إلى تعاطي المسكرات و هبوط المستوى الأخلاقي .

و في دراسة لنيلسون و اندرو و الينجتون (Nielson, Endro, & Ellington 1992) هدفت إلى معرفة تأثير العنف على شخصية المرأة المعنفة ، تكونت عينة الدراسة من (75) إمرأة تعرضن للعنف و (49) امرأة لم تتعرض للعنف ، و بينت الدراسة أن النساء اللواتي تعرضن للعنف لهن صلات قليلة بأعضاء العائلة و الأصدقاء و الجيران ، و يغلب عليهن سمة الانطوائية أكثر من اللواتي لم يتعرضن للعنف .

و في دراسة ألبدا (Albeda,1997) التي أجريت في ماساشوستش الأمريكية و تألفت العينة من (734) امرأة بهدف تحديد تأثير بعض متغيرات سياسة العيش ضمن العائلات التي تتلقى مساعدات حكومية و تعرضت للعنف ، تبيّن من نتائج الدراسة أن النساء المساء إليهن يكنّ أكثر اجتمالية لظهور سمات عدم الثقة بالنفس و الآخرين و عدم القدرة على تربية الأطفال و تحمل المسئولية ، و كذلك يتصفن بارتفاع مستوى القلق .

أشار (1995 straus) إلى أن حوادث العنف الزوجي منتشرة في (50-60%) من العلاقات الزوجية في الولايات المتحدة الامريكية ، في حين قدر(راسل) هذه النسبة ب (21%) ، و قدرت باغلو النسبة بأنها تتراوح بين (25-35%) ، كما بين (ابلتون) في دراسة له على (620) امرأة أمريكية أن 35% منهن تعرضن للضرب مرة واحدة على الأقل من قبل الزوج .

في عام (1995) قتل (2928) شخصاً على يد أحد أفراد عائلتهم و اذا اعتبرنا ضحايا القتل الإناث وحدهن لوجدنا أن ثلثهن لقين حتفهن على يد زوج أو شريك حياة.

- **ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :**

تناولت الدراسات الأردنية السابقة ظاهرة العنف ضد المرأةمن حيث أشكاله وأسبابه و دوافعه، ومن المسبب أو الطرف الفاعل له ، و اهتمت دراسة العواودة بإيراد الأرقام الإحصائية لنسب الإيذاء و الآثار الناجمة عنه بحسب الفئات العمرية حيناً وبحسب الوضع الديمغرافي حيناً آخر . وبينت أشكال العنف وأسبابه . أما دراستنا هذه فتتناول السلوك الفعلي عن العنف الواقع على المقيمات في دور الإيواء رابطة إيّاه مع التماسك الأسري في المجتمع الأردني ، في حين أن الدراسات السابقة بحثت في أشكال و أنماط العنف الموجه ضد المرأة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- تمهيد
- مفهوم التماسك الأسري
- نظريات التماسك الأسري
- في مفهوم العنف
- أشكال العنف و العوامل المؤدية إليه
- واقع العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني
- التماسك الأسري و علاقته بالعنف
- النظريات الاجتماعية المفسرة للعنف

2-1 تمهيد

تعتبر قضية العنف ضد المرأة قضية عالمية و لا تقتصر على شعوب معينة و إنما قد تختلف من حيث حجم الظاهرة . و قد أكدت جميع الأديان على احترام حقوق الإنسان بغض النظر عن جنسه و لونه و عرقه . و العنف الموجه ضد المرأة له عدة أشكال و له دوافع سنتناولها في هذه الدراسة من خلال دراستنا للمعنفات المقيمات في دور الإيواء في العاصمة عمان . سأبدأ بتمهيد قبل ذكر الأسباب و الدوافع وراء حدوث و تنامي ظاهرة العنف مؤيدة و مستندة على ما قاله هشام شرابي أن السلطة الأبوية تنتمي إلى"نظام أبوي أو بطريكي" ، أي إلى نمط من النظام المتعدد الأبعاد الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية ، و الذي تكوّن عبر التاريخ بصورة تسمح للرجل بأن يمارس سلطته و تسلطه على المرأة. إن الذهنية الأبوية لا تستطيع تغيير موقفها لأنها لا تعترف و لا تريد أن تعترف إلا بحقيقتها ، لا تريد إلا فرضها على الآخرين بالعنف والجبر إن لزم الأمر . ويرى شرابي أيضاً ان وجود السلطة الأبوية تجعل من الأسرة فضاءً تتكثف فيه ثقافة الخوف السائدة تربوياً و اجتماعياً و سياسياً في المجتمع ، و لو تحدثنا عن مركزية السلطة فالأسرة كما يراها خمش فهي عامل يدفع الشباب إلى تأسيس أسر مستقلة خاصة بهم إزاء معاناتهم من مركزية السلطة في الأسرة ، إذ يلاحظ أن القرارات الأسرية في الأسر الأردنية غالباً ما تتخذ من الأب وحده بمشاركة الأم أحياناً ، و دون مشاركة الشباب من الجنسين مما يؤدي إلى شعورهم بالاغتراب عن الأسرة.(خمش، 1999) .

2-2 مفهوم التماسك الأسري

على الرغم من التعريفات المختلفة التي وضعتها بحوث الأسرة للتماسك الأسري فقد اتفق معظم الباحثين على أن التماسك الأسري هو عبارة عن الرابط العاطفي بين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض ، و أن الأسر التي لديها مستويات صحيحة من التماسك تتفاعل عاطفياً مع بعضها و تقوم بخلق توازن يسمح باستقلالية الفرد و تحقق التجمع الأسري المطلوب ، و إن

الأفراد الذين يعيشون في أسر متماسكة يشعرون بالروابط العاطفية تجاه أسرهم ، حتى و إن كانت لديهم مسافة كبيرة من الاستقلالية ، لذلك فإن العديد من الباحثين يرون أن التماسك الأسري هو قدرة الأسرة على الموازنة بين التجمع و الانفصال ، و كما يرى آخرون أن التماسك الأسري هو عبارة عن مصدر هام لتقوم الأسرة بالتعامل مع مثيرات التوتر ، على اعتبار أن مصادر إثارة التوتر لدى الأسر مختلفة .(Barber & Buehler,1996).

3-2 نظريات التماسك الأسري

تعد الأسرة الوحدة الأساسية و الأولية في البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية ، و ذلك لما تقوم به من وظائف اجتماعية ، و اقتصادية ، و بيولوجية نحو أعضائها من جهة و المجتمع من جهة أخرى . و على الرغم من أن الأسرة كمؤسسة اجتماعية قد فقدت العديد من وظائفها بسبب عوامل التصنيع و التحضر و التنظيم البيروقراطي و ما ترتب عليها من تقسيم للعمل و الاستقلال الاقتصادي و ظهور مؤسساتاجتماعية بديلة كالمؤسسات التعليمية ، و الصحية ، و الاقتصادية ، و الدينية ، و السياسية ، إلا أنها ما زالت تؤدي وظائف مهمة في المجتمع كالإنجاب و التنشئة الاجتماعية ، و تنظيم العلاقات الجنسية ، و توفير الدعم العاطفي و المادي لأعضائها .

لا توجد أسرة كاملة الخصائص و الصفات حيث تختلف مستويات قوة و تماسك الأسرة بحسب دورة حياتها ، فقد تمر الأسرة بمراحل ضغط و توتر خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال و بخاصة في مرحلتي الطفولة المبكرة و المراهقة فتقوى العلاقات الأسرية في هذه المرحلة أو تضعف (Strong & Devanlt, 1995) .

يشير أولسون و زملائه (Olson, et al., 2008) إلى أن نظرية أنساق الأسرة (Family System Theory) تنظر إلى الأسرة على أنها نسق يتألف من أجزاء متعددة تعتمد

بعضها على بعض ، فالنسق العام (الكبير) هو الأسرة و يتمثل النسق الفرعي في فردين على الأقل . فإذا كانت الأسرة النووية نسق فرعي فإن الأسرة الممتدة هي النسق العام (الكبير) ، و تتميز هذه الأنساق بالترابط و الانفصال عن الأنساق الأخرى وفق حدود معينة . و بحسب نظرية أنساق الأسرة فإن الأسرة تعني أكثر من مجموع عدد أفرادها ، و من متطلبات نسق الأسرة المرونة للموازنة بين الانفصال كأفراد و الارتباط كنسق ، أي سماح نسق الأسرة لأعضائه بتطوير استقلاليتهم عن الأسرة و التواصل بشكل إيجابي أو سلبي ، فالتغذية الإيجابية تسهل عملية التغير في النسق بينما تعمل التغذية السلبية للنسق على إبطاء التغير و المحافظة على الأشياء كما هي . (Olson, et al., 2008).

يشير كل من ديفرين و أولسون إلى أن تركيز البحث في مجال الأسرة يحتاج إلى أن يتحول من الإهتمام بالمشكلات الأسرية إلى الاهتمام بموضوع قوة الأسرة و تماسكها ، و يشير الباحثان المتخصصان في دراسة الأسرة إلى أن معظم البحوث تاريخياً و بخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية كانت تركز في دراستها على السؤال (لماذا تفشل الأسر؟) في حين أن البحوث في القرن الحادي و العشرين بدأت التركيز على دراسة السؤال المعكوس (لماذا تنجح الأسر؟) في إشارة واضحة إلى منظور قوة الأسرة الذيلا ينكر ظهور المشكلات الأسرية ، و لكن يركز على وجهة النظر المتفائلة التي تسعى إلى تعلم كيفية مواجهة الأسر للتحديات بشكل فعال . بالإضافة إلى ذلك فإن هذا المنظور الجديد يهدف إلى التعرف على أماكن الخلل التي تعاني منها الأسرة و معرفة و تعلم صفات الأسر المتماسكة لتحديد ديناميات الأسرة التي يمكن لها أن تقود إلى علاقات مرضية . (Defrain & Olson, 2003).

4-2 في مفهوم العنف

من أين نتقصّى المنشأ الحقيقي للعنف؟ وهل تنبع جذور العنف من القيم الاجتماعية و الثقافية؟.تنبع جذور العنف كما يقول الخولي في كتابه منذ طفولتنا حيث بداية تكوين مخزوننا

العقلي و المعرفي و الفكري ، اذا رسمنا صورة للبيئة التي ولد فيها الشخص العنيف لوجدنا ثلاث محاور رئيسية : عنف منزلي و عنف مدرسي و عنف في البيئة المحيطة. و يقول الخولي إن العنف ما هو إلا سلوك مكتسب غير متعلم ، و هو معقّد تشترك فيه الآثار الاجتماعية و الاقتصادية والبيئية ، و ذكر محمد نجيب في كتابه كما وثق الخولي أن المصدر الأساسي للعنف هو محاولة التسلط ، سواء فرد على فرد أو سلطة مجتمع على آخر ، فهو يرى أن التسلط من أجل السيطرة هو أساس العنف . (الخولي،2006).

و يشير العنف إلى مدى واسع من السلوك و هو يعبر عن حالة انفعالية بنهايتها هناك إيقاع الأذى أو الضرر ، سواء كان هذا الآخر فرد أو شيء . فهو يتضمن الإيذاء البدني ، و الهجوم اللفظي كسلطة الأب في المنزل أو سلطة الأخ . و العنف كما ذكر أجلال بكتابه يسير بخطين ، الأول من الأقوى للأضعف ، و الثاني يأتي كردة فعل على تصرف مورس ضده و يعتبر وسيلة دفاع ، و العنف الموجه ضد المرأة يكون النوع الأول و هو من الأقوى للأضعف. (أجلال،1999).

و العنف ضد المرأة كما جاء في تعريف الإعلان العالمي لمناهضة كافة أشكال العنف ضد المرأة على أنه أي اعتداء ضد المرأة مبني على أساس الجنس ، و الذي يتسبب في إحداث أضرار جسدية أو نفسية أو جنسية و يشمل التهديد أو الحرمان التعسفي من حقوقها في الحياة العامة أو الحياة الخاصة .(المجلس الاعلى لشؤون الأسرة ،2008).

و يعتبر العنف النفسي والاجتماعي وسيلة من وسائل إلغاء الآخر ، و فيه استبداد و حرمان وظلم و تهميش و تحقير و استغلال و عدم مساواة تتعرض له المرأة، و هو استخدام غير مشروع ينتج عنه جرائم مؤذية و فيها هدر لآدميتها .(الخولي،2006).

و معاناة المرأة المعنفة تنتقل إلى أبنائها غير ما يترتب عليهمن آثار جسدية ونفسية كالتي تعاني منها من تعب جسدي و صداع و اكتئاب و عدم الإحساس بالأمان و الانطوائية و ينعكس هذا على أطفالها كما ورد بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة ، 2006. و بيّن أيضاً أن هناك مراحل نفسية تمر بها المرأة المعنفة التي تتعرض للعنف و هي :

1- الإنكار و عدم التصديق : تحاول المرأة في البداية إنكار ما حدث لها فهي لا تريد أن تعترف بأنها تعرضت للضرب فتحاول أن تقلل من أهمية ما حدث.

2- الإحساس بالذنب : تبدأ المرأة في لوم نفسها على ما حدث ، فهي تتصور أنها المسئولة عن ضربها لأنها هي التي استفزته ودفعته إلى ضربها ، وهي هنا تردد ما يقوله هو .

3- الاستنارة و وضوح الرؤية : بعد فترة من الزمن تبدأ المرأة في إدراك ما يحدث وأن حياتها في خطر ، و أنها يجب أن تضع حداً لما يحدث .

4- إتخاذ القرار : تصل المرأة فجأة إلى مرحلة اتخاذ القرار و أنها يجب أن ترحل من البيت لتضع حداً لذلك العنف ، وهذه أصعب مرحلة.

5-2أشكال العنف و العوامل المؤدية له

- **أشكال العنف ضد المرأة**

رغم قدم ظاهرة العنف و اقترانها بالوجود البشري ، و رغم تحولها عبر التاريخ الإنساني إلى آلية من آليات خلق وتدعيم علاقات القوة الغير متكافئة بين البشر سواءً على صعيد العلاقة بين الطبقات أو بين الرجال و النساء ، على الرغم من ذلك فإن جميع الباحثين يتفقون على تحديد بعض ملامح و أشكال العنف ، و في نظريات مختلفة و تفسيرات متعددة و مبررات للعنف و بيان آثاره التي تظهر بوضوح في مجالات الحياة الاجتماعية اليومية .

1- العنف الجسدي: هو أي سلوك يحتوي على العنف الذي يسبب أذىً ظاهراً و ملاحظاً للمشاهد ، يحتوي على الدفع أو الضرب أو اللكم أو استخدام أدوات حادة و هو من أكثرأنواع العنف التي تترك آثار ظاهرة على الشخص المعنف .(زامل،1993).

2- العنف الجنسي: على الرغم من أن المرأة أكثر عرضة للعنف الجنسي من قبل زوجها إلا أن العنف الجنسي الموجه ضد النساء من قبل أفراد آخرين شائع الانتشار ، و هو ممارسة الجنس بالإكراه مع المرأة سواء من زوجها أو رجل آخر ويضم أيضاً التحرش الجنسي سواءً كان لفظياً أو فعلياً ، و يعتبر من أقسى أنواع العنف إذ يترك أثراً نفسياً كبيراً على المرأة .

3- العنف النفسي : يشير إلى كل فعل أو سلوك يؤذي مشاعر المرأة ويشعرها بالدونية و النقص مثل عدم الإحترام والتهميش والسخرية منها سواءاً كانت لوحدها أو أمام الآخرين و يترك أثراً نفسياً سيئاً على المرأة يسبب لها شعور بالإهانة والدونية .

4- العنف اللفظي: يعتبر العنف اللفظي شكلاً من أشكال العنف الموجه ضدالمرأة ، ويتمثل بالشتم و السب و نعت المرأة بألفاظ بذيئة ، و يؤثر هذا العنف في الصحة النفسية لديها ، و هو مدمّر لشخصية المرأة . و يعتبر هذا العنف من أكثر أشكال العنف انتشاراً في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص ، ومع ذلك لا يعاقب القانون على العنف اللفظي الموجه نحو المرأة لأنه يصعب قياسه و ضبطه.(العواودة،2002).

5- العنف الصحي : نعني به منع المرأة من حقها الصحي و حرمانها من العيش في بيئة صحية مناسبة و منعها من الرعاية الصحية و حرية المباعدة بين الأحمال و عدم توفير الرعاية و الدواء لها إذا مرضت . (خطاب،1992).

- **العوامل المؤدية للعنف**

لا نستطيع فهم العوامل المؤدية لممارسة العنف ، و لكن يمكننا محاولة التخفيف من حجم هذه الظاهرة من خلال التدخل الناجح ، و تختلف العوامل المؤدية للعنف و الآثار الناجمة عنه ويُرجع الكثيرون العنف لأسباب منها نفسية سيكولوجية ومنها إلى العوامل الإدراكية و أسباب اجتماعية . و تُرجع منى يوسف العنف الموجّه ضد المرأة لعدة أسباب كما وّثق الخولي في كتابه إلى أسباب اجتماعية مثل غياب القيم و المعايير العامة للسلوك و تدني مستوى الإحترام للآخر و التنشئة الاجتماعية المغلوطة و اللجوء إلى استخدام العقاب البدني و الإساءة اللفظية و النفسية و التسلط من قبل رب الأسرة.

أما الأسباب الإعلامية مثل مشاهدة الصورة النمطية للمرأة التي ترسّخ السلطة الذكورية و تعظّم دور الرجل و تزيد من دونيّة المرأة ، و المشاهد التي يتم عرضها على شاشة التلفاز المجسدة للعنف بكل أنواعه و لجميع الفئات العمرية بدءً من برامج الأطفال إلى الأفلام التي تعرض في السينما .

و أخيراً الأسباب النفسية و منها : أن العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة عند الذكور و خاصة عند وجود كمية من مشاعر التوتر التي تنتج عن وجود بعض الحاجات الغير مشبعة من داخل الأسرة . (الخولي،2006).

6-2 واقع العنف ضد المرأةفي المجتمع الأردني

تعد قضية العنف ضد المرأة قضية عالمية ، و لا تقتصر على شعوب معينة دون غيرها ، و إنما قد تختلف من حيث شكل و حجم الظاهرة ، و لقد أكدت جميع الأديان على

احترام حقوق الإنسان بغض النظر عن جنسه أو لونه أو عرقه ، و هذا ما أكدته المواثيق و الاتفاقيات الدولية و أهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

كما تعتبر اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة "السيداو" إعلاناً عالمياً لحقوق المرأة ، حيث تنص على مبدأ القضاء على التمييز ضد المرأة و تعزيز مساواتها بالرجل و قد شكل تبنّي هذه الاتفاقية علامة فارقة في تاريخ الحقوق الإنسانية للمرأة . و كان الأردن في طليعة الدول التي صادقت ووقّعت على هذه الاتفاقية لتؤكد على رفض كافة أشكال العنف ضد المرأة و من أهمها ما تتعرض له المرأة من عنف سواء كان جسدياً أو نفسياً أو جنسياً أو لفظياً ، و لقد ساهم المجلس الوطني لشؤون الأسرة في إيلاء قضية العنف ضد المرأة أهمية وطنية من خلال دراسة العنف ضد المرأة والدور الذي تقوم به المؤسسات المناهضة لظاهرة العنف ضد المرأة هادفاً للتعرف على حجم المشكلة و الخروج بتوصيات للحد من هذه الظاهرة - التي رغم كل المحاولات والجهود المبذولة إلا أنها موجودة – و لإعداد برامج وطنية تساعد على محاولة التخفيف من حجمها كظاهرة.

كانت المرأة تعاني في الأردن من ضعف التمثيل في مواقع صنع القرار السياسي إلا أن الأردن دعم مشاركة المرأة باستحداث نظام الكوتا في البرلمان و التعيينات في المواقع الإدارية العليا .

و بالرغم من ما تم ذكره سابقاً إلا أن مشاركة المرأة سياسياً من خلال الكوتا جعلها أكثر عرضة للعنف اللفظي و النفسي بين ممثلي السلطة و الممثلين السياسيين من زملائها . و قد وقّع الأردن أيضاً اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة في كانون الأول (1980) ، و صادق عليها في عام (1992) . و قام الأردن أيضاً بتأسيس مراكز و مؤسسات حكومية و شبه

حكومية و خاصة و التي تتعامل مع العنف ، و التركيز على طبيعتها و خصائصها و برامجها و مبادراتها لرعاية و حماية المرأة المعنفة. و من هذه المؤسسات :

- المجلس الوطني لشؤون الأسرة : تأسس عام 2001برئاسة جلالة الملكة رانيا العبدالله ، و يساهم المجلس بوضع سياسات و استراتيجيات متعلقة بالأسرة و النهوض بها و حمايتها بالإضافة إلى تقديم الدعم للمؤسسات و الهيئات العامة التي تعنى بقضايا الأسرة.

- إدارة حماية الأسرة (مديرية الأمن العام) : و هي تقدم خدمات مباشرة لضحايا العنف من نساء و أطفال وتهدف إلى الوصول لمجتمع آمنٍ و خالٍ من الجريمة قدر المستطاع و ذلك من خلال تقديم خدمات متنوعة تعنى بتوفير الحماية من العنف .

- اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة تأسست عام 1992 ، و هي مبادرة وطنية واسعة النطاق تضم مؤسسات أردنية حكومية و غير حكومية مهمتها تحديد السياسات و التشريعات المتعلقة بالمرأة و هدفها الرئيسي حشد كافة جهود القطاعات الرسمية و الأهلية المهنية بقضايا المرأة لرسم السياسات الخاصة .

- وزارة التنمية الاجتماعية : تشرف على جميع دور الحماية والرعاية الحكومية في الأردن و التي تشمل (دار رعاية فتيات عمان ، دار رعاية الفتيات "الخنساء" ، دار الوفاق الأسري).

- إتحاد المرأة الأردنية : و هو مؤسسة أهلية وطنية ، و تتبلور طبيعة الخدمات المقدمة من الاتحاد بتقديم خدمات للنساء المعنفات من خلال وضع برامج و تطبيق البرامج الخاصة بشؤون المرأة المعنفة و أطفالها .

و المطّلع على دراسات العنف في الأردن يخلص إلى وجود ثلاثة أنواع من الدراسات كما وّثق المجلس الوطني لشؤون الأسرة عام 2008 و هي :

النوع الأول: دراسات مسحيّة تظهر من خلالها أعداد النساء المعنفات و أنواع العنف الذي تعرضن له و من هم الجناة و اعتمدت على التعريف الاجرائي للعنف ، الذي يتضمن هل تعرضتِ للعنف ؟

النوع الثاني ركز على رأي الأفراد و المجتمع و توجّهاتهم نحو العنف لمعرفة إذا كان لدى أفراد المجتمع الأردني ثقافة عنف من أجل تخطيط برامج وقاية و حماية للفئات التي لديها مفاهيم و اعتقادات تعزز ثقافة العنف ، ومن هذه الدراسات التي قام بها المجلس الوطني لشؤون الأسرة عام 2005 والتي شملت شرائح متعددة من المجتمع ومن مختلف الأعمار ، ويعتمد التعريف الإجرائي لهذه البحوث على وجود أسئلة تعكس آرائهم في بعض السلوكيات مثل مدى موافقتهم على ضرب الزوجة أو الأخت و أسباب العنف كما يرونها.

النوع الثالث هو ما تم تحليله من مجموع حالات العنف التي وردت في تقارير المركز الوطني للطب الشرعي كما ورد من حماية الأسرة . و التي تظهر عدد الحالات التي تصل إلى المرحلة التي يتم بها تعريف العنف على أنه جريمة وقضية حقوق إنسان تحول فيها المرأة إلى القضاء بما فيها قضايا الاغتصاب وما يسمى بجرائم الشرف .

يمكن ذكر الفجوات والتحديات التي تواجه خدمات العنف ضد المرأة كما ذكرها المجلس الوطني لشؤون الأسرة 2000 .

1- غالبية المؤسسات العاملة مع العنف ضد المرأة تعمل ضمن فلسفة واضحة و بعضها تعمل عشوائياً و دون فلسفة و سياسة واضحة .

2- تحتفظ بعض المؤسسات بسجلات الحالات سواءاً على مستوى التوعية أو مستوى الرعاية المباشرة للمعنفات ، و البعض الآخر لا يحتفظ بالسجلات مما يؤثر على معرفة الحجم الفعلي للمشكلة و متابعة كل الحالات .

3- عدد المؤسسات المتخصصة في رعاية و حماية السيدات المعنفات محدود جداً.

4- على الرغم من تطوير السياسات للحماية من العنف إلا أنها مازالت تفتقر إلى التطبيق على أرض الواقع .

5- لا يوجد تعاون مؤسسي بين المؤسسات المتخصصة مما يؤدي إلى تشابه الخدمات المقدمة.

لو نظرنا لواقع المرأة في المجتمع الأردني فلننظر أولاً إلى المبادرات و المعاهدات التي دائماً ما تبادر الأردن و تكون من أول الموقعين على كل ما يدعم عدم العنف ضد المرأة و لكن كما رأينا أنهو بالرغم من كل ما ذكر من معاهدات و اتفاقيات إلا أننا ما زلنا نشهد مظاهر العنف ضد المرأة ، وما يزيد لفت النظر إليه أننا يجب أن ندرك أن التقليل أو محاولة إخفاء ظاهرة العنف ضد المرأة ليس بالأمر السهل بل هو أمر يستدعي جهوداً مكثفة من كل الجوانب اجتماعياً و إعلامياً و قانونياً ، يجب أن تتكاتف كل الجوانب لمحاولة التخفيف من هذه الظاهرة ، لأننا عندما نتحدث عن جذور هذه الظاهرة نجد أنها تجسدت وترسخت من خلال موروثاتنا الثقافية التي توارثناها دون وعي و أصبحت جزءً من شخصية أبنائنا الذكور فزادت سطوتهم على المرأة ، و بالنسبة للإناث فقد ترسخ بداخل كل أنثى "أنتِ ضعيفة و لا تستطيعين العيش إلا تحت كنف ذكر و لو مارس عليك سطوته فهو رجل" ، هكذا حتى أصبحت الضحية ، و الأنثى أيضاً لها دور بممارسة العنف عليها لأنها قبلت بهذه الموروثات غير العقلانية وغير المنطقية .

2-7 التماسك الأسري وعلاقته بالعنف

- **المرأة كمحل للعنف في الأسرة التقليدية**

تتسم العلاقات داخل الأسرة كما ذكر شرابي بأنها لا مساواتية ، فالأب هو صاحب السلطة المطلقة ، فالثقافة الأبوية تمنحه السلطة لأنه هو الوكيل والحامي لهذه الأسرة ويأخذ شرعيته الثانية من الدين الذي يدعو إلى طاعته و حللت الثقافة الأبوية الخضوع للأب خضوعاً مطلقاً . فالسلطة الأبوية تمارس بارتياح في هذه الظروف أي أن الدين و العادات جعلت رضا الله مربوطاً برضا الوالدين ، فالخوف من غضب الله يجعل الأبناء يمتثلون للسلطة دون أدنى مقاومة خوفاً من العقاب الغيبي . و بما أن السلطة الأبوية تمثل علاقة خاصة فوق إرادة الذكور و المرأة و العنف الذي يمارس في مختلف أشكاله.(شرابي،1997).

و يقول شرابي أيضاً أن المرأة في الأسرة الأبوية التقليدية تحتل وضعية دونية في الأسرة ، فالمرأة منذ ولادتها تواجه مجتمعاً رافضاً لوجودها منذ ساعة ولادتها ، فيلقاها مجتمعها حزيناًومتمنياً لو أنها ذكر ويقول حلمي في كتابه "إذا لم تكن الأنثى الحديثة الولادة مدركة للرفض الذي تواجهه والعنف الرمزي المتمثل برفضها ساعة ولادتها تدركه الأنثى البالغة سن الإدراك"، و يقول بولنج (1979) كما وّثق حلمي أن العنف سلوك مكتسب ومتعلم و ليس غريزياً . (حلمي،1999).

- **هرمية الأسرة العربية على أساس الجنس والعمر**

يذكر شرابي في كتابه "مقدمة لدراسة المجتمع العربي" أن الاضطهاد في مجتمعنا هو ثلاثة أنواع ، اضطهاد للفقير واضطهاد للطفل واضطهاد للمرأة . وهنا سنتكلم عن اضطهاد المرأة ، فالعائلة العربية منظمة ببنيتها على أساس دونية المرأة وسيطرة الرجال عليها ، يُجمع شرابي و بركات على أن المرأة تحتل موقعاً دونياً في البنية الاجتماعية و يذكر تيار الإسلام

أن الإسلام ساوى بين الرجل والمرأة و أعطاها حقها بالإستقلال الاقتصادي و أشركها في الأدوار السياسية ، و ذكر العقاد كما وّثق الشرابي أن المرأة تتلقى عرفها من الرجال حتى فيما يخص خلائق الحياة كالحنان و الخجل ، فالأنثى تخجل من البوح بدوافعها الجنسية لزوجها فهي تنتظر و لا تتقدم حتى لو سبقته بالرغبة و هذا مثال بسيط على أبسط حقوقها الذي تخاف التعبير عنه . و يذكر شرابي في كتابه أيضاً ما قاله العودات عن وضع المرأة في المجتمع العربي بأن مجتمعنا هو مجتمع ذكوري ظلم المرأة و تعامل معها دائماًعلى أنها سلعة و ملك يمين الرجل . و أن التحرر يبدأ بعمل المرأة و يتغير وضعها بتغير البنى الاجتماعية ، و يرى أن هرمية العائلة جزء من هرمية المجتمع ، و أن هناك علاقة جدلية بين تحرر المرأة و تحرر المجتمع ، إذ أنه لا يتم تحرر المرأة بمعزل عن تحرر المجتمع ، و بداية التحرر تكون بمشاركة المرأة في قوة العمل و استقلالها اقتصادياً نوعاً ما ، و على الصعيد الثقافي السعي لتغيير موروثاتنا بما يخص المرأة ، و يختم بركات كلامه حول دونية المرأة بالإشارة إلى صورة مستمدة من التراث العربي برسم شجرة العائلة فيمثل الرجل فيها بغصن ثابت ، و المرأة بورقة تندثر في الريح عندما تتزوج .(بركات،2000) .

- **أبوية الأسرة العربية**

و يرى بركات أن الإلتزام العضوي المتبادل ضمن الأسرة ، و من خلالها بالعائلة الأشمل أو المجتمع ، جعل الأم تقدم تضحيات جمة و حتى مستوى نكران الذات ، حتى أصبحت في الثقافة العربية مجازاً للعطاء غير المشروط و من دون تحفظ . و فقدت الإهتمام بحاجاتها و رغباتها الذاتية و أصبحت ترى تحقيق ذاتها من خلال أبنائها . و من تجليات إنكار الذات في المشرق العربي أن الأم حال إنجابها طفل تعرف بأم فلان و ما هو سوى مجاز للتخلي عن الهوية الخاصة في سبيل التأكيد على دور الأمومة ، فدورها كأم غلب على هويتها الشخصية ،

و هذا من الأشياء التي تؤدي مع الوقت إلى سلب حقوقها الأساسية . و يعود بركات ليتحدث عن أبوية العائلة العربية و أن بنيتها بنية بطريركية ، الأب فيها رأس العمل و يقسم فيها العمل على أساس الجنس و العمر ، و يشغل الأب في العائلة العربية دور السلطة ، و يتوقع الأب التقليدي من أفراد عائلته الامتثال و الطاعة و الإذعان دون أدنى مقاومة أو مناقشة لأي قرار ، فيملي عليهم قرارته و تهديداته و إرشاداته و تعليماته ، و لا يستوجب ذلك الا الطاعة ، و لكن يشهد النظام الأبوي تحولات أساسية بسبب التغيرات البنيوية في المجتمع و قيام العائلة النووية ، وبداية زوال العائلة الممتدة ، و عمل المرأة مقابل الأجر و انتشار العلم ، و الهجرة ، و بالرغم من كل ذلك ما زال الأب المحور الرئيسي الذي تنضم حوله العائلة ، و النظام الأبوي ما زال راسخاً في عالمنا العربي.(بركات،2000).

2-8النظريات الاجتماعية المفسرة لظاهرة العنف

بالرغم من عدم تجاهل علماء الاجتماع لمقولات علم النفس ، والطب النفسي و البيولوجي عن الأسباب التي تكمن وراء ظاهرة العنف ، إلا أنهم يركزون اهتماماتهم على العوامل الاجتماعية .

و هناك نوعان من التفسيرات السوسيولوجية للعنف ، **أولهما** النظرية الكبيرة المدى التي تتجه إلى تحليل ظروف المجتمع ، و ترى العنف كاستجابة غير مباشرة للبناء الاجتماعي سواء بسبب الإحباط الناتج عن الضغوط الاجتماعية الشديدة و الفرص غير الملائمة ، أو بسبب خلل في أساليب الضبط الاجتماعي **.و ثانيهما** نظرية صغيرة المدى التي تتعامل مع الأفراد و الجماعات الصغيرة و إطار التفاعل الملتصق بالفرد الممارس للعنف نفسه ، مركزة على الأساليب التي يتم خلالها تعلم العنف من الآخرين . استمدت البنائية الوظيفية كما قال بارسونز و ميرتون أصولها من المسلمات الأساسية للاتجاه العضوي الذي كان سائداً في النظريات

الاجتماعية الأولى في علم الاجتماع . فإن التغيير في أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغييرات في الأجزاء الأخرى ، وحدة التحليل التي ترتكز عليها البنائية الوظيفية في مجال العنف الأسري ضد الأسر و الزوجات و الأبناء، يكمن الحل بزيادة التكامل الاجتماعي" Social Integration"حيث تتعلق حدة العنف بزيادة ارتباط الأشخاص بالجماعات الأولية التي تعمل على إشباع احتياجاتهم النفسية و الاجتماعية و تغرس القيم الدينية و قيم الانتماء . و ىلستناداً للأتجاه الوظيفي قام ستراوسوميللز بصياغة نظرية لدراسة العنف الأسري و أطلقو عليها "نموذج العنف داخل الأسرة".

"system model of intra- family violence" و هي نظرية متعددة الأبعاد تتسم بالعمومية حيث يؤخذ بالإعتبار ما يتم من تفاعل متبادل بين أجزاء النسق بأكمله في الإعتبار مع ما يتم فيه من تفاعل متبادل من أجزاء النسق . يقول ستراوس و زملائه (1980) كما ذكر جلال لا يكفي أن نتعامل مع مظاهر العنف بل يجب أن نعرف الأسباب المباشرة للعنف ، أي أنه علينا فهم الأحداث التي تدور حول مواقف العنف و البيئة التي يحدث بها .(أجلال،1999).

و سنلاحظ اذا انتقلنا إلى التفاعلية الرمزية المتمثلة بشارلز كولي ، و جون ديوي و آخرون ورأيها بالعنف داخل الأسرة الموجه للزوجات و الأبناء بأنها ركزت على دراسة الأسرة من خلال عمليات التفاعل التي تكون من أداء الدور و علاقات المكانة و عملية التنشئة و تقليد الدور و الجماعة المرجعية ، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية و بناء القوة في الأسرة ، و ركزت التفاعليه الرمزية على العمليات داخل الأسرة فوحدت الدراسة فيها العلاقات الدينامية بين الزوج و الزوجة و الأبناء . و ركزت على دراسة أثر مشاهدة الأبناء للعنف في أسرة التوجيه و كيفية ممارسته في الأسرة التناسلية ، فهي ترى أن الذكور الذين يمارسون العنف على المرأة في العائلة سواء زوجات أو بنات أو أخوات محاولين الإبقاء على التعريف التقليدي لدور الرجل و

السيطرة الذكورية ، و يرى التفاعليون أن العنف يرتبط تعلمه بشدة بعملية التنشئة الاجتماعية و التقليل من العنف يحتاج لإحداث تغييرات ثقافية واسعة. (أجلال،1999) .

و لو ربطنا ماتراه التفاعلية من وجهة نظرها للعنف الممارس داخل الأسرة على الزوجات و الأبناء و الاغلب المرأة لوجدنا أنه يتشابه مع ماتم التركيز عليه في دراستنا و هو أن العنف سلوك مكتسب اكتسبه ذكورنا منذ تنشئتهم و إعدادهم في عملية التنشئة و تم ترسيخ القيم الذكورية في تلك الفترة بأن الرجولة مربوطة بالقوة و السطوة والديكتاتورية داخل أسرته الصغيرة و على الزوجةأو الأخت و غير ذلك يكون انتقاص لتلك الرجولة و طعن في ذكورته ، و بنفس اللحظة تزرع هذه الثقافة الموروثة و المكتسبة في الأنثى بأنها الحلقة الأضعف و يجب أن تتقبل أي سطوة و سيطرة من الذكور في العائلة سواء كان أب أو زوج أو أخ و غير ذلك تكون أنثى متمردة و ستجد ردود من العنف الجسدي و النفسي و اللفظي لأنها بتلك اللحظة خرجت عن قيم و عادات و موروثات هي بمثابة عقيدة راسخة في عقولهم و قلوبهم دون أي تفكير بمساويء مثل تلك الموروثات و القيم .

- **نظرية العنف المتعلم :**

تؤكد هذه النظرية و بحسب ما توصل إليه العديد من المنظرين ومنهم "Bandora" 1973أن العنف متعلّم من خلال المحاكاة لما يشاهده من قبل الاب او الكبار ويحدث من خلال نموذج اجتماعي ، و هو يتم من خلال التعزيز للذاتي بدلاً من التعزيز الخارجي و يتم التعزيز عن طريق الإحساس و الشعور بالكسب ، والنماذج الاجتماعية التي يلاحظها الأطفال في سلوكيات و الديهما و بذلك يتم تعلم العنف ضد النساء عبر الاجيال و تعلم العجز من قبل النساء ، فتشعر المرأة أن العنف خارج سيطرتها مما يجعلها مستسلمة و غير قادرة على وقفه .الرجولة و العنف، حيث يعتبر أن العنف هو استجابة لمعتقدات موروثة في أن للرجال حقوق تختلف عن غيرهم من الناس و أن هذا الأعتقاد يشجع على تعزيز العنف.

- **نظرية العجز المتعلم** :

ترى نظرية العجز المتعلم لسليجمان و مائير (Seligman & Maier,1967) كما هو موثق في أبو رياش أن المرأة تتعرض للعنف داخل الأسرة عبر دورة حياتها ، من العنف في الطفولة المبكرة إلى العنف ضدها كامرأة عجوز . وترى هذه النظرية أن المرأة من خلال ما تعلمته وشاهدته من عنف ضدها يصبح لديها اعتقاد بأنهاغير قادرة على الخلاص من هذا الوضع فتستسلم للأمر الواقع ، و لا تقوم بأية محاولة تذكر تجاه العنف الموجه ضدها ، و بذلك يحدث لديها عجز متعلم ، و هي تشير إلى حالة نفسية مدمرة تنتج عن اعتقاد المرأة بأن العنف ضدها لا يمكن التحكم به أو السيطرة عليه و ينتج العجز المكتسب لدى المرأة المعنفة بسبب مرورها بعدد من الأحداث المتسلسلة و هي:

أولاً تعرضها لصدمة : أي تعرض المرأة لموقف عنف موجه ضدها أو ضد امرأة أخرى و لم يكن بمقدورها السيطرة على هذا الموقف .

ثانياً فقدان السيطرة : و يقصد به تعرض المرأة لتجربة العنف و عدم قدرتها على فعل شيء تجاهه لعدم امتلاكها للمهارات المناسبة في دفع العنف عنها .

ثالثاً إتخاذ القرار : و هي بهذه الحالة تكون قد اتخذت قراراً بالاستسلام لواقعها بحيث تقول لنفسها :"أنا لا أستطيع أن افعل شيئاً وعاجزة عن فعل أي شيء لإيقاف العنف".(ابو رياش ،2006).

- **النظرية الماركسية:**

ترى هذه النظرية أن كل مظاهر القمع و القهر و استغلال الإنسان للإنسان الذي يحدث في الحياة الاجتماعية يعد شكلاً من أشكال العنف الطبقي، و تفسر النظرية الماركسية ذلك من خلال علاقة السيطرة والخضوع التي تمارسها القوى المالكة لوسائل الأنتاج و أن ظهور الطبقات المسيطرة على مر العصور هو الحالة الطبيعية و الضرورية لتطور المجتمع

الاقتصادي. و تؤكد هذه النظرية على العلاقة غير المتكافئة بين الرجل و المرأة في مختلف العصور ، ففي الوقت الذي عملت فيه المرأة و كسبت المال ارتفعت مكانتاها و علا شأنها مع الرجل، و عندما تركت العمل و عادت إلى بيتها قلّ شأنها و عمّت دونيتها . (العواودة،2002).

و ترى هذه النظرية أن المرأة من الفئات المستغلة في المجتمع ، و لذلك تحرص الفئة المستغلة لها على إبقائها تابعة لها . و تحاول جاهدة التغيير و يتضح ذلك من محاولة الرجل منعها من التعليم و الحرية و العمل .

- **نظريةالتعلم الاجتماعي :**

ترى هذه النظرية أن العنف سلوك مكتسب و متعلم ، وأن عملية التعلم تكون داخل الأسرة، وذلك من خلال تنشئة الأبناء على التصرف بعنف وأنالعنف معيار لإثبات ذاتك عند الآخرين ،و ترى هذه النظرية أن العنف يتم تعلمه داخل الأسرة و عن طريق وسائل الاعلام ، و أن عدداً من الأفعال الأبوية العنيفة تبدأبمحاولة للتأديب والتهذيب ، و العلاقات المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ ، و سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال ، و أن أفراد الأسرة خاصة الأقل قوةً(الأنثى) يصبحون أهدافاً ملائمة للاعتداء ، ويركز هذا الاعتداء على رغبة مرتكبي العنف بمحاولة التحكم. فقد وجد (straus،1983) أن الأزواج الذين ينشئون في أسر يمارس فيها العنف احتمال ضربهم لزوجاتهم عشر أضعاف الرجال الذين ينشئون في أسر لا يمارس فيها العنف ، وأن بعض الثقافات الفرعية لديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف ، وهي تشجع العنف في ظروف عديدة، فهذه الثقافات تطالب الذكر أن يكون عنيفاً وعدوانياً. (أجلال،1999).

و لو ربطنا بين هذه النظرية و موضوع دراستنا التي أجريناها لوجدنا نقطة رئيسية و مشتركة بينهما و هي أن الثقافات الفرعية و المورثات الثقافية و الاجتماعية القديمة قد تكون

عاملاً بارزاً و رئيساً في تعزيز السلطة الذكورية ومسوغاً رئيسياً يمنح الذكر شرعية ممارسة العنف على المرأة سواء كانت زوجة أو اختاً أو ابنةً .

- **نظرية دائرة العنف والسلوك العدواني**

قام "Cambo" و زملائه بنشر مقالة عن الطفل المعنف و قاموا بوصف الأعراض ثم تم تطبيق هذا المفهوم على النساء ، و كان العلماء يؤمنون أن هذا العنف الواقع على الضحايا سوف يمارس من قبلهم على الأطفال . وترى النظرية أن سلوك العنف سلوك متعلم من الأسرة و ينتقل من جيل لاخر ، و أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف سوف يستخدمونه ضد أطفالهم وزوجاتهم ، فالتعرض لمثل هذا الجو بالتنشئة يهيئ الطفل و يجعل لديه استعداداً مسبقاً للعنف ، و الحل لكسر هذه الدائرة (دائرة العنف) يتم من خلال الأساليب التربوية و التنشئة الاجتماعية الصحيحة . موثق في (الوريكات،2014) .

- **السلطة أو القوة :** تعني قدرة أشخاص على فرض إرادتهم على الأخرين ، وجعلهم يفعلون ما يريدون ، و لأننا في مجتمع بطريكي و مجتمع ذكوري سلطوي ، فيه الرجل ما زال يتربع على عرش الأسرة ، و العنف يستخدم لكي يحافظ على تلك المكانة الثقافية الموروثة للرجل ، و نتيجة لذلك وجود احتمالية أن يكون العنف منخفضاً في الأسر الغنية و الديمقراطية ، وأكثر في الأسر الفقيرة والسلطوية. موثق في (الوريكات،2014).
- **الاعتمادية :** هنا نقصد اعتماد الزوجة على الزوج اقتصادياً و خاصة إذا كانت من أسرة فقيرة ، فتبقى رغم العلاقة السيئة بينها و بين الزوج ، و أيضاً الصورة النمطية للمرأة في المجتمع كالمرأة المطلقة و النظرة إليها ، فيراها المجتمع بصورة سلبية ، و تجلب السمعة السيئة لأهلها ، فتصبر الزوجة على عنف و إساءة الزوج حتى لا تتعرض لذلك الكلام و لتلك النظرة السيئة ، و المتوقع لدى العلماء أن المرأة المستقلة اقتصادياً أقل تعرضاً للعنف من المرأة الغير مستقلة اقتصاديا . (الوريكات،2014) .

الفصل الثالث

الطريقة والأجراءات

- منـهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أداة الدراسة
- مقياس الصدق و الثبات
- مجالات الدراسة الزمانية و المكانية
- المعالجة الإحصائية

3-1منهج الدراسة

يعد منهج المسح الاجتماعي من أفضل المناهج المستخدمة في البحث الاجتماعي ، حيث يتم فيه تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً عملياً على دراسة الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية ، ويتم ذلك من خلال تحديد العينة المراد دراستها والحصول على المعلومات عن طريق أداة من أدواته ، وهنا تم استخدام الإستبانة ثم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها و الخروج بالنتائج التي يتم الإستفادة منها لأغراض علمية وعملية .

3-2 مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع النزيلات في دور الإيواء في محافظة عمان التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية و التالية أسماؤهن: دار الوفاق في إسكان التطوير الحضري، دار رعاية فتيات عمان في أم أذينة، و دار رعاية الفتيات "دار الخنساء" في الرصيفة ، وشملت الدراسة جميع النزيلات الموجودات في تلك الدور والبالغ عددهن 80 نزيلة .

3-3 أداة الدراسة

بعد مراجعة الدراسات السابقة تمت الإستعانة بدراسة طيفور ، و تم أخذ مقياس التماسك الأسري منها الموجود في أداة الدراسة " الاستبانة " .

تتكون الأداة من جزئين ، حيث يضم الجزء الأول المعلومات الديمغرافية و الاجتماعية و الدخل للمبحوثات ، في حين يضم الجزء الثاني مقياس التماسك الأسري والعنف ، والذي يقع في سبعة أبعاد وتشمل :

- رؤية الأبناء حول طبيعة العلاقة بين الوالدين و علاقة الوالدين بهم و العنف الموجه ضد المرأة، و تتكون من عشرين سؤال .
- رؤية الأبناء حول المشاركة في العلاقات الأسرية و العنف الموجه ضد المرأة وتتكون من 12 سؤال.
- رؤية الأبناء حول التعاطف الأسري و العنف الموجه ضد المرأة ، و تتكون من 9 أسئلة.
- رؤية الأبناء حول التواصل الأسري و العنف الموجه ضد المرأة، و تتكون من 22 سؤال.
- رؤية الأبناء حول التقدير و الانتماء بين أفراد الأسرة و العنف الموجه ضد المرأة، و تتكون من 7 أسئلة.
- رؤية الأبناء حول مواجهة الصعاب و الأزمات و العنف الموجه ضد المرأة، و تتكون من 11 سؤال.
- رؤية الأبناء حول المعاناة الأسرية و العنف الموجه ضد المرأة ، و تتكون من 14 سؤال.

3-4دلالات الصدق و الثبات

الصدق : تم عرض الأداة على خمسة محكمين من أقسام علم الاجتماع و علم النفس، وتمّت الموافقة على اعتمادها بنسبة 80%للإبقاء على الفقرة و مناسبتها و وضوحها و لم يتم التعديل عليها.

الثبات : تم استخدام "ألفا كرونباخ" لمعرفة الاتساق الداخلي و الكلي للأداة.

جدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة من خلال المعلومات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
العمر	من 1 إلى 18 سنة	54	65.85
	من 19 إلى 24 سنة	19	23.17
	من 25إلى 29سنة	4	4.88
	30 سنة فأثر	5	6.10

	المجموع	82	100.00
الحالة	عزباء	46	56.10
	متزوجة	17	20.73
	مطلقة	18	21.95
	أرملة	1	1.22
	المجموع	82	100.00
المستوى	أمي	9	10.98
	أساسي	33	40.24
	ثانوي	34	41.46
	دبلوم	6	7.32
	المجموع	82	100.00
الاقامة	مدينة	52	63.41
	قرية	22	26.83
	بادية	3	3.66
	مخيم	5	6.10
	المجموع	82	100.00
الافراد	من 1 إلى 3 أفراد	15	18.29
	من 4 إلى 6أفراد	32	39.02
	من 7 فما فوق	35	42.68
	المجموع	82	100.00
الدخل	أقل من 200 دينار	17	20.73
	من 200 إلى 350 دينار	36	43.90
	من 351إلى 500دينار	22	26.83
	من 501 فما فوق	7	8.54
	المجموع	82	100.00
المسؤول	أنا	7	8.54
	الزوج	11	13.41
	الأب	50	60.98
	الأخ	6	7.32
	شخص اخر	8	9.76
	المجموع	82	100.00
العمل	حكومي	15	18.29
	خاص	19	23.17
	عمل حر	33	40.24
	متقاعد	6	7.32
	لا يعمل	9	10.98
	المجموع	82	100.00

جدول (2) نتائج ثبات مجالات التماسكالأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة (الفا كرونباخ)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
1	العلاقة بين الأبناء وعلاقة الآباء بهم	20	0.822
2	المعاناة	9	0.928
3	التعاطف	5	0.870
4	المشاركة	6	0.898
5	مواجهة الصعاب والأزمات	9	0.947
6	التواصل	7	0.944
7	التقدير والانتماء	19	0.862
8	السلوكيات	14	0.892
	الاستبيان ككل	89	0.947

يبين الجدول(1) أن مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت العلاقة بين الأبناء و علاقة الآباء بهم (0.822) ، و بلغت(0.928) للمعاناة ، و (0.870) للتعاطف ، و (0.898) للمشاركة، و (0.947) لمجال مواجهةالصعاب والأزمات، و (0.944) للتواصل، و(0.862) للتقدير والانتماء، و(0.892) للسلوكيات، كما بلغت للاستبيان ككل (0.947) ، وتعد جميع هذه القيم مناسبة و كافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة .

5-3 مجالات الدراسةالزمانية والمكانية

المجال المكاني: أجريت الدراسة على المعنفات المقيمات في دور الإيواء التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في العاصمة عمان .

المجال الزماني : إشتملت عينة الدراسة على جميع النزيلات المقيمات بدور الإيواء في عمان في 1- شباط 2015 ، و تم جمع البيانات اللازمة من خلال أداة الدراسة المستخدمة.

6-3 المعالجة الإحصائية

تم استخدام الإحصاء الوصفي ، و استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية و معامل الإرتباط بيرسون لمعرفة العلاقات بين الابعاد و العنف الموجه ضد المرأة، ولمعرفة الفروق بين المعنفات إختبار شيفيه من أجل معرفة لصالح من تكون الفروق.

الفصل الرابع

تحليل النتائج

التساؤل الأول : ما مستوى علاقة الوالدين بالعنف الموجه ضد المرأة ؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لمجال العلاقة بين الأبناء و علاقة الآباء بهم، و من ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين للتعرف على طبيعة هذه العلاقة بالعنف ضد المرأة، و الجدولان التاليان يبينان ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في علاقة الوالدين بالعنف الموجه ضد المرأة مرتبة ترتيباً تنازلياً :

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
11	لا يحترم أبي وأمي آرائي ووجهات نظري	3.48	1.34	69.60	متوسط	1
9	في علاقتي بوالديَ أحس بأنني أكثر قرباً من أمي	3.26	1.54	65.20	متوسط	2
18	أبي وأمي عنيفان في تعاملهما معنا	3.23	1.32	64.60	متوسط	3
2	لا يتفق أبي وأمي في معظم آرائهما وفي تقييمهما لمختلف الأمور	3.15	1.28	63.00	متوسط	4
4	يتعاون أبي وأمي في تسيير أمور أسرتنا	3.01	1.33	60.20	متوسط	5
5	لا يهتم أبي وأمي بأخذ آرائي فيما يتعلق بأمور الأسرة	2.99	1.62	59.80	متوسط	6
1	العلاقة بين أبي وأمي علاقة قوية	2.96	1.49	59.20	متوسط	7

	ومتماسكة				
19	يهتم أبي وأمي بأن تكون أسرتنا قوية ومترابطة	2.88	1.36	57.60	متوسط	8
16	يهتم أبي وأمي بأن تكون علاقتنا بجيراننا ومجتمعنا علاقة طيبة	2.72	1.31	54.40	متوسط	9
17	يحسسني جو أسرتنا بالأمان والطمأنينة	2.67	1.27	53.40	متوسط	10
10	يهتم والديّ بأن أكون على صلة قوية بأهلنا وجذورنا العائلية	2.63	1.32	52.60	متوسط	11
14	لا يفضل أبي وأمي أحداً من إخوتي وأخواتي على الآخرين	2.63	1.56	52.60	متوسط	11
12	أحس بأنني أنتمي إلىأسرة قوية ومتماسكة	2.62	1.28	52.40	متوسط	13
3	يتيح لي أبى وأمي فرص التعبير عن آرائي ووجهات نظري	2.56	1.24	51.20	متوسط	14
7	يهتم أبي وأمي بمعرفة رغباتي واحتياجاتي والاستجابة لها	2.55	1.24	51.00	متوسط	15
15	يهتم أبي وأمي بمسيرة دراستي أو عملي ويحثونني على التفوق	2.54	1.43	50.80	متوسط	16
13	يعبر أبي وأمي لي عن حبهما واعتزازهما بي	2.45	1.34	49.00	متوسط	17
8	في علاقتي بوالديَ أحس بأنني أكثر قرباً من أبي	2.41	1.38	48.20	متوسط	18
6	تيح لي أبي وأمي مساحة وقدراً كافياً من الحرية الشخصية	2.39	1.31	47.80	متوسط	19
20	يشركني أبي وأمي في مناقشة وحل المشكلات التي تواجه الأسرة	2.37	1.29	47.40	متوسط	20
	العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	2.78	0.65	55.60	متوسط	

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى مجال العلاقة بين الأبناء و علاقة الآباء بهم كان متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.78) بأهمية نسبية (55.60) ، و جاء مستوى فقرات المجال متوسطاً ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48– 2.37) ، و جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) وهي "لا يحترم أبي وأمي آرائي و وجهات نظري" بمتوسط حسابي (3.48) و بأهمية نسبية (69.60) ، و جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (20) و هي "يشركني أبي وأمي في مناقشة وحل المشكلات التي تواجه الأسرة" بمتوسط حسابي (2.37) بأهمية نسبية (47.40).

جدول (4) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبحث طبيعة علاقة الوالدين بالعنف الموجه ضد المرأة:

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
علاقة الوالدين بالعنف الموجه ضد المرأة	- 0.557	0.000*	سلبية متوسطة دالة

(*) دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول السابق أن قيمة العلاقة بين علاقة الوالدين وعلاقة الوالدين بهم و العنف الموجه ضد المرأة قد بلغت (- 0.557) وتعتبر هذه العلاقة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) كانت اقل من 0.05 ما يشير إلى قبول هذه العلاقة من الناحية الإحصائية.

وتبيّن الإشارة السالبة أن هذه العلاقة هي عكسية بحيث أنه كلما ازداد العنف ضد المرأة فإن علاقة الوالدين وعلاقة الوالدين بهم تقل والعكس صحيح ، كما يلاحظ أن قيمة هذه العلاقة قد تحققت بدرجة متوسطة و ذلك وفقاً لأغلب الدراسات التي تعتمد على ان العلاقة المتوسطة هي تلك التي تنحصر فيها قيم معاملات الإرتباط بين (0.30 –اقل من 0.70).

التساؤل الثاني

ما علاقة رؤية الأبناء حول طبيعة العلاقات في أسرهم و العنف الموجه ضد المرأة ؟

أولاً : علاقة المشاركة بالعنف ضد المرأة

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلمجال المشاركة داخل الأسرة ، و من ثم قامت الدراسة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة هذه العلاقة بالعنف ضد المرأة، و الجدولان التاليان (3) يبينان ذلك ، و تم حساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لمجال المشاركة.

جدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرؤية الأبناء حول طبيعة العلاقات في أسرتهم مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
6	المعاناة	3.75	0.68	75.00	مرتفع	1
2	التعاطف	3.18	1.05	63.60	متوسط	2
1	المشاركة	2.96	0.97	59.20	متوسط	3
5	مواجهة الصعاب والأزمات	2.86	1.13	57.20	متوسط	4
3	التواصل	2.84	1.08	56.80	متوسط	5
4	التقدير والانتماء	2.77	1.10	55.40	متوسط	6
	الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	2.92	0.96	58.40	متوسط	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى رؤية الأبناء حول طبيعة العلاقات في أسرتهم كان متوسطاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.92) بأهمية نسبية (58.40) ، و جاء مستوى المجالات بين متوسط و مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين(3.75 – 2.77) ، و جاء في الرتبة الأولى مجال المعاناة بمتوسط حسابي(3.75) و أهمية نسبية (75.0) ، و في المرتبة الأخيرة جاء مجال التقدير و الانتماء بمتوسط حسابي (2.77) بأهمية نسبية (55.40) .

جدول (6)نتائج معامل ارتباط بيرسون لبحث طبيعة علاقة المشاركة و العنف الموجه ضد المرأة

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
المشاركة و العنف الموجه ضد المرأة	0.598 -	0.000*	سلبية متوسطة دالة

يبين الجدول ان قيمة العلاقة بين المشاركة و العنف الموجه ضد المرأة قد بلغت (-0.598) ، وتعتبرهذه العلاقة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) كانت اقل من 0.05 ما يشير إلى قبول هذه العلاقة من الناحية الإحصائية.و تبين الإشارة السالبة ان هذه العلاقة عكسية بحيث أنه كلما ازداد العنف ضد المرأة فان المشاركة تقل والعكس صحيح . كما يلاحظ ان قيمة هذه العلاقة قد تحققت بدرجة متوسطة و ذلك وفقاً لأغلب الدراسات التي تعتمد على ان العلاقة المتوسطة هي تلك التي تنحصر فيها قيم معاملات الارتباط بين (0.30 – اقل من 0.70).

ثانياً: علاقة التعاطف بالعنف ضد المرأة

جدول (7)نتائج معامل ارتباط بيرسون لبحث طبيعة علاقة التعاطف و العنف الموجه ضد المرأة

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
التعاطف و العنف الموجه ضد المرأة	0.485 -	0.000*	سلبية متوسطة دالة

(*) دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول السابقأن قيمة العلاقة بين التعاطف و العنف الموجه ضد المرأة قد بلغت (-0.485) وتعتبر هذه العلاقة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) كانت أقل من 0.05 ما يشير إلى قبول هذه العلاقة من الناحية الإحصائية وتبين الاشارة السالبة ان هذه العلاقة هي عكسية بحيث أنه كلما ازداد التعاطف فإن العنف ضد

المرأةيقل والعكس صحيح ، كما يلاحظ ان قيمة هذه العلاقة قد تحققت بدرجة متوسطة وذلك وفقاً لأغلب الدراسات التي تعتمد ان العلاقة المتوسطة هي تلك التي تنحصر فيها قيم معاملات الارتباط بين (0.30– أقل من 0.70) .

ثالثا: علاقة التواصل بالعنف ضد المرأة

جدول (8)نتائج معامل ارتباط بيرسون لبحث طبيعة علاقة التواصل و العنف الموجه ضد المرأة:

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
التواصل و العنف الموجه ضد المرأة	- 0.608	0.000*	سلبية متوسطة دالة

(*) دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول أن قيمة العلاقة بين التواصل و العنف الموجه ضد المرأة قد بلغت (-0.608) وتعتبر هذه العلاقة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) كانت أقل من 0.05 ما يشير إلى قبول هذه العلاقة من الناحية الإحصائيةوتبين الاشارة السالبة ان هذه العلاقة عكسية بحيث انه كلما ازداد التواصل فإن العنف ضد المرأةيقل والعكس صحيح كما يلاحظ ان قيمة هذه العلاقة قد تحققت بدرجة متوسطة وذلك وفقاً لأغلب الدراسات التي تعتمد على أن العلاقة المتوسطة هي تلك التي تنحصر فيها قيم معاملات الارتباط بين (0.30 –اقل من 0.70).

رابعاً : علاقة التقدير والانتماء بالعنف ضد المرأة

جدول (9)نتائج معامل ارتباط بيرسون لبحث طبيعة علاقة التقدير و الانتماءبالعنف الموجه ضد المرأة

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
التقدير والانتماءو العنف الموجه ضد المرأة	- 0.605	0.000*	سلبية متوسطة دالة

(*) دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول أن قيمة العلاقة بين التقدير و الانتماءو العنف الموجه ضد المرأة قد بلغت (-0.605)وتعتبر هذه العلاقة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) كانت اقل من 0.05 ما يشير إلى قبول هذه العلاقة من الناحية الإحصائية وتبين الاشارة السالبة أن هذه العلاقة هي عكسية بحيث أنه كلما ازداد التقدير و الانتماء للأسرة فإن العنف ضد المرأة يقل والعكس صحيح ، كما يلاحظ أن قيمة هذه العلاقة قد تحققت بدرجة متوسطة وذلك وفقاً لأغلب الدراسات التي تعتمد على ان العلاقة المتوسطة هي تلك التي تنحصر فيها قيم معاملات الارتباط بين (0.30 –اقل من 0.70).

خامسا: علاقة مواجهة الصعاب و الأزمات بالعنف ضد المرأة

جدول (10)نتائج معامل ارتباط بيرسون لبحث طبيعة علاقة مواجهة الصعاب والأزماتبالعنف الموجه ضد المرأة

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
مواجهة الصعاب والأزماتو العنف الموجه ضد المرأة	- 0.597	0.000*	سلبية متوسطة دالة

(*) دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول أن قيمة العلاقة بين مواجهة الصعاب والأزمات و العنف الموجه ضد المرأة قد بلغت (- 0.597) وتعتبر هذه العلاقة دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة(0.000) كانت أقل من 0.05 ما يشير إلى قبول هذه العلاقة من الناحية الإحصائية.وتبيناالإشارة السالبة أن هذه العلاقة عكسية بحيث أنه كلما ازداد العنف ضد المرأة فان مواجهة الصعاب والأزمات تقل و العكس صحيح ، كما يلاحظ أن قيمة هذه العلاقة قد تحققت بدرجة متوسطة وذلك وفقاً لأغلب الدراسات التي تعتمد على ان العلاقة المتوسطة هي تلك التي تنحصر فيها قيم معاملات الارتباط بين (0.30 –اقل من 0.70).

سادسا: علاقة المعاناة بالعنف ضد المرأة

جدول(11)نتائج معامل ارتباط بيرسون لبحث طبيعة علاقة المعاناةبالعنف الموجه ضد المرأة

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
المعاناةو العنف الموجه ضد المرأة	- 0.054	0.630	سلبية ضعيفة غير دالة

يبين الجدول أن قيمة العلاقة بين المشاركة و العنف الموجه ضد المرأة قد بلغت (-0.054)وتعتبر هذه العلاقة غير دالة من الناحية الإحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.630) كانت أكبر من 0.05 ما يشير إلى رفض هذه العلاقة من الناحية الإحصائية و تبين الإشارة السالبة أن هذه العلاقة عكسية بحيث أنه كلما ازدادت المعاناةقل العنف ضد المرأة والعكس صحيح ، كما يلاحظ ان قيمة هذه العلاقة قد تحققت بدرجة ضعيفة و ذلك وفقا لأغلب الدراسات التي تعتمد علىأن العلاقة الضعيفة هي تلك التي تقل فيها قيم المعاملات عن (0.30).

التساؤل الثالث :

ما هي السلوكيات التي تمثل العنف ضد المرأة التيتتم ممارستها عليكِ من داخل الأسرة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةللسلوكيات التي تم ممارستها منداخل الأسرة ، والجدول(12) يبين ذلك .

جدول (12) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية للسلوكيات التي تتم ممارستها على المرأة من داخل الأسرة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
13	منعي من الخروج من البيت	2.41	0.77	80.33	مرتفع	1
14	منعي من أتخاذ قرارت تتعلق بحياتي الخاصة كالزواج والدراسة	2.4	0.78	80.00	مرتفع	2
12	منعي من ارتداء ما أريد من الملابس	2.38	0.78	79.33	مرتفع	3
8	منعي من إبداء رأيي	2.37	0.78	79.00	مرتفع	4
1	كلام والدي عبارة عن أوامر	2.35	0.73	78.33	مرتفع	5
9	التدخل بعلاقاتي الشخصية	2.35	0.73	78.33	مرتفع	5
3	لا يسمح لي بأختيار من اريده من اصدقائي	2.3	0.68	76.67	متوسط	7
10	إهمال تلبية حاجاتي الاساسية	2.29	0.71	76.33	متوسط	8
2	الدفع أو الدفش أو الشد أو العراك	2.26	0.75	75.33	متوسط	9
4	السب والشتم والتحقير والمناداة بألقاب	2.24	0.73	74.67	متوسط	10
11	عدم تخصيص مبلغ مالي كمصروف شخصي لي	2.17	0.73	72.33	متوسط	11
5	الضرب باليد أو الركل بالرجل	2.13	0.83	71.00	متوسط	12
6	الضرب بالعصا أو أداة حادة	2.13	0.89	71.00	متوسط	12
7	التحرش أو إساءة جنسية	2	0.87	66.67	متوسط	14
	السلوكيات	2.27	0.50	75.67	متوسط	

يلاحظ من الجدول (12) أن مستوى السلوكيات التي تمت ممارستها من داخل الأسرة كان متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.27) بأهمية نسبية (75.67) ، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.41– 2.0) ، وجاءت فيالرتبة الأولى الفقرة (13) وهي "منعي من الخروج من البيت" بمتوسط حسابي (2.41) و بأهمية نسبية (80.33) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) وهي "التحرش أو إساءة جنسية" بمتوسط حسابي (2.0) بأهمية نسبية (66.67).

جدول(13)التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على من هم الأكثر استخداماً للعنف ضدك

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
من هم الأكثر استخداماً للعنف ضدك	الأب	56	68.29
	الزوج	8	9.76
	الاخ الاكبر	14	17.07
	بدون إجابة	4	4.88
	المجموع	82	100.00

يشير الجدول إلى ان أكثر العنف الموجه ضد المرأة هو من الاب إذ بلغت نسبة العنف من الأب (68.29) وهذه النسبة متفقة مع كافة الدراسات السابقة ، تلاه العنف من الأخ الأكبر والذي تحقق بنسبة (17.07٪) ، ثم العنف من الزوج إذتحقق بنسبة (9.76 ٪) ، وقد امتنع ما نسبته (4.88 ٪) من أفراد العينة عن الاجابة على هذاالسؤال .

التساؤل الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير العمر ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (14 ، 15) توضح هذه النتائج .

جدول (14) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير العمر:

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	18 سنة وأقل	54	2.80	0.72
	من 19 إلى 24 سنة	19	2.81	0.29
	من 25إلى 29سنة	4	2.28	0.39
	30 سنة فأثر	5	2.75	0.98
المشاركة	من 1 إلى 18 سنة	54	3.05	1.05
	من 19 إلى 24 سنة	19	2.76	0.48
	من 25إلى 29سنة	4	2.28	0.56
	30 سنة فأثر	5	3.31	1.46
التعاطف	من 1 إلى 18 سنة	54	3.07	1.05
	من 19 إلى 24 سنة	19	3.59	0.65
	من 25إلى 29سنة	4	2.35	1.45
	30 سنة فأثر	5	3.48	1.57
التواصل	من 1 إلى 18 سنة	54	2.99	1.14
	من 19 إلى 24 سنة	19	2.57	0.60
	من 25إلى 29سنة	4	1.67	0.82
	30 سنة فأثر	5	3.10	1.54
التقدير والانتماء	من 1 إلى 18 سنة	54	2.91	1.17
	من 19 إلى 24 سنة	19	2.49	0.63
	من 25إلى 29سنة	4	1.86	1.02
	30 سنة فأثر	5	3.07	1.55
مواجهة الصعاب والأزمات	من 1 إلى 18 سنة	54	2.98	1.21
	من 19 إلى 24 سنة	19	2.65	0.63
	من 25إلى 29سنة	4	1.82	0.95
	30 سنة فأثر	5	3.14	1.55
المعاناة	من 1 إلى 18 سنة	54	3.61	0.75
	من 19 إلى 24 سنة	19	4.17	0.21
	من 25إلى 29سنة	4	3.42	0.51
	30 سنة فأثر	5	3.97	0.61
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	من 1 إلى 18 سنة	54	3.00	1.03
	من 19 إلى 24 سنة	19	2.81	0.48

	من 25إلى 29سنة	4	2.00	0.69
	30 سنة فأثر	5	3.22	1.51

جدول (15)نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير العمر:

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط لمربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	1.07	3	0.36	0.83	0.482
	داخل المجموعات	33.47	78	0.43		
	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	3.63	3	1.21	1.31	0.278
	داخل المجموعات	72.09	78	0.92		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	7.04	3	2.35	2.22	0.092
	داخل المجموعات	82.29	78	1.05		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	8.45	3	2.82	2.54	0.063
	داخل المجموعات	86.69	78	1.11		
	الكلي	95.14	81			
التقدير والانتماء	بين المجموعات	6.33	3	2.11	1.78	0.157
	داخل المجموعات	92.32	78	1.18		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	6.35	3	2.12	1.69	0.176
	داخل المجموعات	97.69	78	1.25		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	5.17	3	1.72	4.10	0.009
	داخل المجموعات	32.77	78	0.42		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	4.44	3	1.48	1.63	0.190
	داخل المجموعات	70.90	78	0.91		
	الكلي	75.34	81			

تشير النتائج في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطاتالتماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير العمر وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.63) وبمستوى دلالة (0.190) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمةغير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة ف (0.83) وبمستوى دلالة (0.482) لمجال العلاقة بين الأبناء وعلاقة الآباء بهم(1.31) وبمستوى دلالة (0.278) لمجال المشاركةو(2.22) وبمستوى دلالة (0.093) لمجال التعاطفو(2.54) وبمستوى دلالة

(0.063) لمجال التواصلو(1.78) وبمستوى دلالة (0.157) لمجال التقدير والانتماء و(1.69) وبمستوى دلالة (0.176) لمجـــال مواجهة الصعاب والأزمـاتوتعد هذه القيمة غيردالة إحصائيـــاًلأن قيمة مســتوى الدلالة(α≤ 0.05) أكبر من (0.05) باستثناء مجالالمعاناة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.10) بمستوى دلالة (0.009)، وتعد هذه القيمة دالة إحصائياًلأن قيمة مستوى الدلالة (α≤ 0.05)أقل من (0.05) .

التساؤل الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (16 ، 17) توضح هذه النتائج :

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	عزباء	46	2.77	0.71
	متزوجة	17	2.88	0.69
	مطلقة	19	2.70	0.49
المشاركة	عزباء	46	3.05	1.04
	متزوجة	17	3.07	1.07
	مطلقة	19	2.64	0.60
التعاطف	عزباء	46	3.08	1.16
	متزوجة	17	3.36	1.02
	مطلقة	19	3.26	0.77
التواصل	عزباء	46	2.97	1.05
	متزوجة	17	2.86	1.25
	مطلقة	19	2.49	0.98
التقدير والانتماء	عزباء	46	2.83	1.19
	متزوجة	17	2.95	1.09
	مطلقة	19	2.47	0.85
مواجهة الصعاب	عزباء	46	3.00	1.22

والأزمات	متزوجة	17	2.99	1.24
	مطلقة	19	2.41	0.65
المعاناة	عزباء	46	3.68	0.62
	متزوجة	17	3.80	0.81
	مطلقة	19	3.88	0.72
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	عزباء	46	2.98	1.02
	متزوجة	17	3.05	1.08
	مطلقة	19	2.66	0.65

جدول (17)نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية :

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط لمربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	0.29	2	0.15	0.34	0.716
	داخل المجموعات	34.24	79	0.43		
	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	2.46	2	1.23	1.33	0.272
	داخل المجموعات	73.26	79	0.93		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	1.19	2	0.59	0.53	0.589
	داخل المجموعات	88.14	79	1.12		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	3.06	2	1.53	1.31	0.274
	داخل المجموعات	92.07	79	1.17		
	الكلي	95.14	81			
التقدير والانتماء	بين المجموعات	2.39	2	1.19	0.98	0.380
	داخل المجموعات	96.26	79	1.22		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	4.94	2	2.47	1.97	0.146
	داخل المجموعات	99.10	79	1.25		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	0.62	2	0.31	0.66	0.520
	داخل المجموعات	37.31	79	0.47		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.78	2	0.89	0.96	0.388
	داخل المجموعات	73.55	79	0.93		
	الكلي	75.34	81			

تشير النتائج في الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بينمتوسطاتالتماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير **الحالة الاجتماعية** وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.96) ، وبمستوى دلالة

(0.388) **للدرجة الكلية** حيث تعد هذه القيمة غير دالةإحصائيا ، كما بلغت قيمة ف (0.34) وبمستوى دلالة (0.716) لمجال العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباءبهمو(1.33) وبمستوى دلالة (0.272) لمجال المشاركة و(0.53) وبمستوى دلالة (0.589) لمجالالتعاطف و(1.31) وبمستوى دلالة (0.274) لمجال التواصلو(0.98) وبمستوى دلالة (0.380) لمجال التقدير والانتماء و(1.97) وبمستوى دلالة (0.146) لمجال مواجهة الصعاب والأزماتو(0.66) وبمستوى دلالة (0.520) لمجال المعاناةوتعد هذه القيمة غير دالة إحصائيالأن قيمة مستوى الدلالة (α≥ 0.05) أكبر من (0.05) .

التساؤل السادس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير المستوىة التعليمي ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (18 ، 19) توضح هذه النتائج :

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير المستوى التعليمي :

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	أمي	9	2.56	0.53
	أساسي	33	2.61	0.62
	ثانوي	34	2.96	0.68
	دبلوم	6	2.98	0.60
المشاركة	أمي	9	2.74	1.20
	أساسي	33	2.81	1.00
	ثانوي	34	3.13	0.90
	دبلوم	6	3.07	0.79
التعاطف	أمي	9	2.56	1.31
	أساسي	33	2.85	1.03
	ثانوي	34	3.62	0.89
	دبلوم	6	3.43	0.63
التواصل	أمي	9	2.35	1.12

	أساسي	33	2.59	1.05
	ثانوي	34	3.15	1.06
	دبلوم	6	3.11	0.95
التقدير والانتماء	أمي	9	2.10	1.18
	أساسي	33	2.54	1.00
	ثانوي	34	3.09	1.10
	دبلوم	6	3.26	0.97
مواجهة الصعاب والأزمات	أمي	9	2.33	1.25
	أساسي	33	2.60	1.18
	ثانوي	34	3.16	1.01
	دبلوم	6	3.38	0.90
المعاناة	أمي	9	3.56	0.48
	أساسي	33	3.46	0.80
	ثانوي	34	4.00	0.53
	دبلوم	6	4.18	0.26
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	أمي	9	2.42	1.12
	أساسي	33	2.68	0.94
	ثانوي	34	3.23	0.89
	دبلوم	6	3.25	0.78

جدول (19)نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير المستوى العلمي :

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	2.77	3	0.92	2.27	0.087
	داخل المجموعات	31.76	78	0.41		
	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	2.24	3	0.75	0.79	0.503
	داخل المجموعات	73.48	78	0.94		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	13.90	3	4.63	4.79	0.004
	داخل المجموعات	75.43	78	0.97		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	7.94	3	2.65	2.37	0.077
	داخل المجموعات	87.20	78	1.12		
	الكلي	95.14	81			
التقدير والانتماء	بين المجموعات	10.72	3	3.57	3.17	0.029
	داخل المجموعات	87.93	78	1.13		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	9.54	3	3.18	2.62	0.056
	داخل المجموعات	94.50	78	1.21		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	6.28	3	2.09	5.16	0.003

	داخل المجموعات	31.65	78	0.41		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	8.15	3	2.72		
	داخل المجموعات	67.18	78	0.86		
	الكلي	75.34	81		3.16	0.029

يبين الجدول (19)العلاقة بين الأبناء وعلاقة الآباء بهم ، و قد بلغ (2.27) بمستوى دلالة (0.087) ولمجاالمشاركة (0.79) بمستوى دلالة (0.503) ولمجال التعاطف (4.79) بمستوى دلالة (0.004) ولمجال التواصل (2.37) بمستوى دلالة (0.077) ولمجال التقدير والانتماء (3.17) بمستوى دلالة (0.029) ولمجال مواجهة الصعاب (2.62) بمستوى دلالة (0.056) ولمجال المعاناة (5.16) بمستوى دلالة (0.003) وللدرجة الكلية لطبيعة العلاقات الاسرية (3.16) بمستوى دلالة (0.029) وتعتبر مستويات الدلالة لمجال التعاطف ومجال التقدير والانتماء ومجال المعاناة والدرجة الكلية دالة احصائياً لأنهااقل من 0.05 ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات المستوى التعليمي على هذه المجالات ، ولتحديد مصادر الفروق في هذه المجالات فقداستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار .

جدول (20)نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

المجال	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي	أساسي	ثانوي	دبلوم
التعاطف	2.56	أمي		*	
	2.85	أساسي		*	
	3.62	ثانوي			
	3.43	دبلوم			
التقدير والانتماء	2.10	أمي		*	*
	2.54	أساسي		*	
	3.09	ثانوي			
	3.26	دبلوم			
المعاناة	3.56	أمي			
	3.46	أساسي			

	4.00	ثانوي	*		
	4.18	دبلوم			
الدرجة الكلية لطبيعة العلاقات الأسرية	2.42	أمي		*	
	2.68	أساسي		*	
	3.23	ثانوي			
	3.25	دبلوم			

تشير نتائج الجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات التعاطف ومجال التقدير والانتماءو الدرجة الكلية لطبيعة العلاقات الأسرية بين مؤهل الثانوي من جهة ومؤهلي الأمي والأساسي من جهة أخرى بحيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح مؤهل الثانوي صاحب المتوسط الحسابي الاكبر مقارنة بمتوسطي المؤهلين الآخرين ، أما بالنسبة للفروق في مجال المعاناة فقد كانت بين الأساسي والثانوي بحيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح الثانوي صاحب المتوسط الحسابي الأكبركما ظهر فرق في مجال التقدير والانتماء بينمؤهل الدبلوم والأمي بحيث كانت دالة هذه الفروق لصالح الدبلوم صاحب المتوسط الحسابي الاكبر .

التساؤل السابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير مكان الإقامة ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (21 ، 22) توضح هذه النتائج :

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير مكان الإقامة :

المجال	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	مدينة	52	2.80	0.74
	قرية	22	2.78	0.45
	بادية	3	2.43	0.78
	مخيم	5	2.75	0.44
المشاركة	مدينة	52	3.02	1.10
	قرية	22	2.68	0.59
	بادية	3	3.26	0.36
	مخيم	5	3.36	0.88
التعاطف	مدينة	52	3.19	1.24
	قرية	22	3.07	0.68
	بادية	3	3.20	0.35
	مخيم	5	3.52	0.33
التواصل	مدينة	52	3.02	1.19
	قرية	22	2.52	0.80
	بادية	3	2.50	0.50
	مخيم	5	2.53	1.08
التقدير والانتماء	مدينة	52	2.91	1.24
	قرية	22	2.58	0.67
	بادية	3	1.81	0.56
	مخيم	5	2.76	1.20
مواجهة الصعاب والأزمات	مدينة	52	2.94	1.26
	قرية	22	2.61	0.81
	بادية	3	3.00	0.52
	مخيم	5	3.03	1.35
المعاناة	مدينة	52	3.77	0.60
	قرية	22	3.82	0.83
	بادية	3	3.39	0.82
	مخيم	5	3.42	0.86
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	مدينة	52	3.02	1.12
	قرية	22	2.69	0.56
	بادية	3	2.75	0.33
	مخيم	5	3.04	0.83

جدول (22)نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير مكان الإقامة

مجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	0.38	3	0.13	0.29	0.834
	داخل المجموعات	34.15	78	0.44		
	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	2.94	3	0.98	1.05	0.376
	داخل المجموعات	72.78	78	0.93		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	0.84	3	0.28	0.25	0.863
	داخل المجموعات	88.49	78	1.13		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	4.81	3	1.60	1.38	0.254
	داخل المجموعات	90.33	78	1.16		
	الكلي	95.14	81			
التقدير والانتماء	بين المجموعات	4.58	3	1.53	1.27	0.292
	داخل المجموعات	94.07	78	1.21		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	1.92	3	0.64	0.49	0.690
	داخل المجموعات	102.12	78	1.31		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	1.08	3	0.36	0.76	0.520
	داخل المجموعات	36.86	78	0.47		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.78	3	0.59	0.63	0.597
	داخل المجموعات	73.55	78	0.94		
	الكلي	75.34	81			

تشير النتائج في الجدول (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطاتالتماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير مكان الإقامةوذلك استناداً إلىقيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.63) ، وبمستوى دلالة (0.597) للدرجة الكليةحيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً ، كما بلغت قيمة ف (0.29) وبمستوى دلالة (0.834) لمجال العلاقة بين الأبناء وعلاقة الآباء بهمو(1.05) وبمستوى دلالة (0.376) لمجال المشاركة و(0.25) وبمستوى دلالة (0.863) لمجال التعاطف (1.38) وبمستوى دلالة (0.254) لمجال التواصلو(0.49) وبمستوى دلالة (0.690) لمجال التقديروالانتماء

و(0.49) وبمستوى دلالة (0.690) لمجال مواجهة الصعاب والأزماتو(0.76) وبمستوى دلالة (0.520) لمجال المعاناة وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياًلأن قيمة مستوى الدلالة مستوى الدلالة (α≤ 0.05) أكبر من (0.05) .

التساؤل الثامن :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (23 ، 24) توضح هذه النتائج :

جدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة :

المجال	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.01	0.87
	من 4 إلى 6أفراد	32	2.63	0.50
	من 7 فما فوق	35	2.81	0.66
المشاركة	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.27	1.01
	من 4 إلى 6أفراد	32	2.84	0.81
	من 7 فما فوق	35	2.93	1.07
التعاطف	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.21	1.25
	من 4 إلى 6أفراد	32	3.16	0.88
	من 7 فما فوق	35	3.18	1.13
التواصل	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.21	1.25
	من 4 إلى 6أفراد	32	2.46	0.88
	من 7 فما فوق	35	3.01	1.11
التقدير والانتماء	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.10	1.22
	من 4 إلى 6أفراد	32	2.51	0.89
	من 7 فما فوق	35	2.87	1.20
مواجهة الصعاب والأزمات	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.12	1.25
	من 4 إلى 6أفراد	32	2.73	1.00
	من 7 فما فوق	35	2.87	1.21
المعاناة	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.75	0.75

	من 4 إلى 6أفراد	32	3.72	0.68
	من 7 فما فوق	35	3.78	0.68
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	من 1 إلى 3 أفراد	15	3.19	1.14
	من 4 إلى 6أفراد	32	2.74	0.79
	من 7 فما فوق	35	2.97	1.03

جدول (24)نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة :

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	1.60	2	0.80	1.91	0.154
	داخل المجموعات	32.93	79	0.42		
	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	1.99	2	0.99	1.07	0.349
	داخل المجموعات	73.73	79	0.93		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.01	0.988
	داخل المجموعات	89.30	79	1.13		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	7.66	2	3.83	3.46	0.036
	داخل المجموعات	87.48	79	1.11		
	الكلي	95.14	81			
التقدير والانتماء	بين المجموعات	4.20	2	2.10	1.76	0.180
	داخل المجموعات	94.46	79	1.20		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	1.61	2	0.80	0.62	0.541
	داخل المجموعات	102.43	79	1.30		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	0.05	2	0.03	0.05	0.948
	داخل المجموعات	37.88	79	0.48		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	2.19	2	1.10	1.18	0.311
	داخل المجموعات	73.14	79	0.93		
	الكلي	75.34	81			

تشير النتائج في الجدول (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بينمتوسطاتالتماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغيرعدد أفراد الأسرة، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.18) وبمستوى دلالة (0.311) **للدرجة الكلية** حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ف (1.91) وبمستوى

دلالة (0.154) لمجال العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباءبهمو(1.07) وبمستوى دلالة (0.349) لمجال المشاركة و(0.01) وبمستوى دلالة (0.988) لمجال التعاطف و(1.76) وبمستوى دلالة (0.180) لمجال التقدير والانتماء و(0.62) وبمستوى دلالة (0.541) لمجال مواجهة الصعاب والأزماتو(0.05) وبمستوى دلالة (0.948) لمجال المعاناة وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياًلأن قيمة مستوى الدلالة (α≤ 0.05) أكبر من (0.05) باستثناء مجال التواصل حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (3.46) وبمستوى دلالة (0.036)وتعد هذه القيمة دالة إحصائياًلأن قيمة مستوى الدلالة (α≤ 0.05)أقل من (0.05) ، ولتحديد مصادر الفروق في هذه المجالات فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار .

جدول (25)نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغيرعدد أفراد الأسرة :

المجال	المتوسط الحسابي	عدد أفراد الأسرة	من 4 إلى 6أفراد	من 7 فما فوق
التواصل	3.21	من 1 إلى 3 أفراد	*	
	2.46	من 4 إلى 6أفراد		
	3.01	من 7 فما فوق	*	

تبين النتائج في هذا الجدول وجود فروق بين الأسر التي عدد أفرادها (4 – 6) وكل من الأسر التي عدد افرادها (1–3) بحيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح الأسرالتي عدد أفرادها (1 -3) حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي هي الاكبر ، كذلك فقد ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الأسر التي عدد أفرادها (4–6) وكل من الأسر التيكان عدد أفرادها (7 فما فوق) بحيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح الأسر التي عدد أفرادها (من 7 فما فوق) ، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي هي الأكبر .

التساؤل التاسع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير الدخل الشهري ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (26 ، 27) توضح هذه النتائج :

جدول (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

المجال	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	أقل من 200 دينار	17	2.51	0.56
	من 200 إلى 350 دينار	36	2.86	0.68
	من 351إلى 500دينار	22	2.87	0.61
	من 501 فما فوق	7	2.67	0.83
المشاركة	أقل من 200 دينار	17	3.06	1.11
	من 200 إلى 350 دينار	36	3.10	0.80
	من 351إلى 500دينار	22	2.82	1.00
	من 501 فما فوق	7	2.38	1.22
التعاطف	أقل من 200 دينار	17	2.95	0.96
	من 200 إلى 350 دينار	36	3.32	0.96
	من 351إلى 500دينار	22	3.25	1.11
	من 501 فما فوق	7	2.77	1.51
التواصل	أقل من 200 دينار	17	2.56	1.13
	من 200 إلى 350 دينار	36	3.13	1.00
	من 351إلى 500دينار	22	2.69	1.03
	من 501 فما فوق	7	2.43	1.37
التقدير والانتماء	أقل من 200 دينار	17	2.61	1.24
	من 200 إلى 350 دينار	36	2.97	1.06
	من 351إلى 500دينار	22	2.61	0.94
	من 501 فما فوق	7	2.65	1.50
مواجهة الصعاب والأزمات	أقل من 200 دينار	17	2.73	1.27
	من 200 إلى 350 دينار	36	3.09	1.09
	من 351إلى 500دينار	22	2.69	1.01
	من 501 فما فوق	7	2.51	1.39
المعاناة	أقل من 200 دينار	17	3.57	0.51
	من 200 إلى 350 دينار	36	3.79	0.69
	من 351إلى 500دينار	22	3.78	0.86

	من 501 فما فوق	7	3.86	0.42
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	أقل من 200 دينار	17	2.78	1.02
	من 200 إلى 350 دينار	36	3.12	0.85
	من 351إلى 500دينار	22	2.81	0.95
	من 501 فما فوق	7	2.55	1.36

جدول (27)نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير الدخل الشهري:

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	1.69	3	0.56	1.33	0.269
	داخل المجموعات	32.85	78	0.42		
	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	3.68	3	1.23	1.33	0.271
	داخل المجموعات	72.04	78	0.92		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	2.90	3	0.97	0.87	0.460
	داخل المجموعات	86.43	78	1.11		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	6.14	3	2.05	1.79	0.155
	داخل المجموعات	89.00	78	1.14		
	الكلي	95.14	81			
التقدير والانتماء	بين المجموعات	2.54	3	0.85	0.69	0.563
	داخل المجموعات	96.12	78	1.23		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	3.66	3	1.22	0.95	0.421
	داخل المجموعات	100.38	78	1.29		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	0.71	3	0.24	0.50	0.685
	داخل المجموعات	37.22	78	0.48		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	3.04	3	1.01	1.09	0.357
	داخل المجموعات	72.29	78	0.93		
	الكلي	75.34	81			

تشير النتائج في الجدول (27) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05)بين متوسطات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغيرالدخل الشهريوذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (01.09) و بمستوى دلالة

(0.357) **للدرجة الكلية** حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً ، كما بلغت قيمة ف (1.33) وبمستوى دلالة (0.269) لمجال العلاقة بين الأبناء وعلاقة الآباءبهم و(1.33) و بمستوى دلالة (0.271) لمجال المشاركة و(0.87) وبمستوى دلالة (0.460) لمجال التعاطف و(1.79) وبمستوى دلالة (0.155) لمجال التواصل و(0.69) وبمستوى دلالة (0.563) لمجال التقدير والانتماء و(0.95) وبمستوى دلالة (0.421) لمجال مواجهة الصعاب والأزماتو(0.50) وبمستوى دلالة (0.685) لمجال المعاناة وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة (α≤ 0.05) أكبر من (0.05) .

التساؤل العاشر :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير المسئول عن الأسرة ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (28 ، 29) توضح هذه النتائج :

جدول (28) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير المسئول

المجال	المسؤول	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	أنا	7	3.21	0.76
	الزوج	11	2.59	0.71
	الأب	50	2.82	0.58
	الأخ	6	2.58	0.76
	شخص اخر	8	2.51	0.76
المشاركة	أنا	7	3.32	0.84
	الزوج	11	2.47	0.95
	الأب	50	2.95	0.96
	الأخ	6	3.17	0.78

	شخص اخر	8	3.21	1.18
التعاطف	أنا	7	3.51	1.36
	الزوج	11	2.73	1.18
	الأب	50	3.24	0.98
	الأخ	6	2.93	1.09
	شخص اخر	8	3.30	1.04
التواصل	أنا	7	3.50	1.07
	الزوج	11	2.32	1.13
	الأب	50	2.86	1.01
	الأخ	6	2.42	1.25
	شخص اخر	8	3.15	1.20
التقدير والانتماء	أنا	7	3.16	1.32
	الزوج	11	2.41	1.09
	الأب	50	2.83	1.03
	الأخ	6	2.43	1.14
	شخص اخر	8	2.85	1.46
مواجهة الصعاب والأزمات	أنا	7	3.14	1.34
	الزوج	11	2.55	1.18
	الأب	50	2.91	1.06
	الأخ	6	2.48	1.18
	شخص اخر	8	3.05	1.42
المعاناة	أنا	7	3.45	0.90
	الزوج	11	3.82	0.67
	الأب	50	3.83	0.66
	الأخ	6	3.52	0.52
	شخص اخر	8	3.61	0.76
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	أنا	7	3.33	1.14
	الزوج	11	2.50	1.06
	الأب	50	2.96	0.89
	الأخ	6	2.68	0.98
	شخص اخر	8	3.11	1.13

جدول (29)نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير المسئول :

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط لمربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	2.62	4	0.65	1.58	0.189
	داخل المجموعات	31.92	77	0.41		

	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	4.24	4	1.06	1.14	0.343
	داخل المجموعات	71.48	77	0.93		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	3.72	4	0.93	0.84	0.506
	داخل المجموعات	85.61	77	1.11		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	7.88	4	1.97	1.74	0.150
	داخل المجموعات	87.26	77	1.13		
	الكلي	95.14	81			
التقدير والانتماء	بين المجموعات	3.38	4	0.85	0.68	0.606
	داخل المجموعات	95.27	77	1.24		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	2.94	4	0.73	0.56	0.693
	داخل المجموعات	101.10	77	1.31		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	1.45	4	0.36	0.77	0.551
	داخل المجموعات	36.48	77	0.47		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	3.83	4	0.96	1.03	0.397
	داخل المجموعات	71.51	77	0.93		
	الكلي	75.34	81			

تشير النتائج في الجدول (29) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) بين متوسطات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير المسؤول، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.03) و بمستوى دلالة (0.397) **للدرجة الكلية** حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ف (1.58) وبمستوى دلالة (0.189) لمجال العلاقة بين الأبناء و علاقة الآباء بهم و(1.14) وبمستوى دلالة (0.343) لمجال المشاركة و(0.84) وبمستوى دلالة (0.506) لمجاالات عاطف و(1.74) و بمستوى دلالة (0.150) لمجال التواصلو(0.68) و بمستوى دلالة (0.606) لمجال التقدير و الانتماء و(0.56) وبمستوى دلالة (0.693) لمجال مواجهة الصعاب والأزماتو(0.77)

وبمستوى دلالة (0.551) لمجال المعاناة ، و تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة (α≥ .05) أكبر من (0.05) .

التساؤل الحادي عشر :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التماسك الأسري و علاقته بالعنف ضد المرأة تعزى لمتغير طبيعة العمل ؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية (30 ، 31) توضح هذه النتائج :

جدول (30) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأة تبعاً لمتغير العمل

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	حكومي	15	2.90	0.79
	خاص	19	2.82	0.52
	عمل حر	33	2.64	0.63
	متقاعد	6	3.12	0.69
	لا يعمل	9	2.73	0.73
المشاركة	حكومي	15	3.33	0.93
	خاص	19	2.99	0.86
	عمل حر	33	2.72	1.04
	متقاعد	6	2.94	0.60
	لا يعمل	9	3.14	1.12
التعاطف	حكومي	15	3.52	0.82
	خاص	19	3.26	1.05
	عمل حر	33	2.90	1.11
	متقاعد	6	3.50	0.75
	لا يعمل	9	3.24	1.27
التواصل	حكومي	15	2.90	1.32
	خاص	19	2.95	0.99
	عمل حر	33	2.66	1.00
	متقاعد	6	3.11	1.08
	لا يعمل	9	2.94	1.29

	حكومي	15	2.87	1.12
	خاص	19	2.82	0.86
	عمل حر	33	2.57	1.21
	متقاعد	6	3.07	0.95
التقدير والانتماء	لا يعمل	9	3.05	1.29
	حكومي	15	2.96	1.20
	خاص	19	2.97	0.90
	عمل حر	33	2.61	1.16
	متقاعد	6	3.24	0.60
مواجهة الصعاب والأزمات	لا يعمل	9	3.14	1.60
	حكومي	15	3.64	0.83
	خاص	19	3.91	0.62
	عمل حر	33	3.70	0.72
	متقاعد	6	3.96	0.49
المعاناة	لا يعمل	9	3.67	0.54
	حكومي	15	3.12	0.99
	خاص	19	3.00	0.84
	عمل حر	33	2.69	1.00
	متقاعد	6	3.17	0.74
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	لا يعمل	9	3.10	1.19

جدول (31)نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير العمل :

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعان	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهم	بين المجموعات	1.57	4	0.39	0.92	0.457
	داخل المجموعات	32.96	77	0.43		
	الكلي	34.53	81			
المشاركة	بين المجموعات	4.15	4	1.04	1.12	0.355
	داخل المجموعات	71.57	77	0.93		
	الكلي	75.72	81			
التعاطف	بين المجموعات	5.05	4	1.26	1.15	0.338
	داخل المجموعات	84.28	77	1.09		
	الكلي	89.33	81			
التواصل	بين المجموعات	1.86	4	0.47	0.38	0.819
	داخل المجموعات	93.28	77	1.21		
	الكلي	95.14	81			

التقدير والانتماء	بين المجموعات	2.81	4	0.70	0.56	0.689
	داخل المجموعات	95.84	77	1.24		
	الكلي	98.65	81			
مواجهة الصعاب والأزمات	بين المجموعات	4.09	4	1.02	0.79	0.537
	داخل المجموعات	99.95	77	1.30		
	الكلي	104.04	81			
المعاناة	بين المجموعات	1.08	4	0.27	0.57	0.688
	داخل المجموعات	36.85	77	0.48		
	الكلي	37.93	81			
الكلي لطبيعة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	3.09	4	0.77	0.82	0.514
	داخل المجموعات	72.24	77	0.94		
	الكلي	75.34	81			

تشير النتائج في الجدول (31) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد المرأةتبعاً لمتغير نوع العملوذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.83) ، وبمستوى دلالة (0.514) للدرجةالكليةحيث تعد هذه القيمة غير دالةإحصائياً ، كما بلغت قيمة ف (0.92) وبمستوى دلالة (0.457) لمجال العلاقة بين الأبناء وعلاقة الاباء بهمو(1.12) وبمستوى دلالة (0.355) لمجال المشاركة و(1.15) وبمستوى دلالة (0.338) لمجال التعاطف و(0.38) وبمستوى دلالة (0.819) لمجال التواصلو(0.56) وبمستوى دلالة (0.689) لمجال التقدير والانتماء و(0.79) وبمستوى دلالة (0.537) لمجال مواجهة الصعاب والأزماتو(0.57) وبمستوى دلالة (0.688) لمجال المعاناة، وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة (α≤ 0.05) أكبر من (0.05) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

1-5 ملخص النتائج ومناقشتها

تشير نتائج الدراسة إلى :

- دور السلطة الذكورية في دائرة العنف الموجه ضد المرأة .
- تعدد أشكال العنف التي تمارس على المرأة من الذكور وتشابههامع جميع الدراسات السابقة .
- كانت لسلطة الأب وممارسته العنف على المرأة النصيب الأكبر من باقي ممارسي العنف ضد المرأة.
- وجود علاقة بين الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية و العنف الموجه ضد المرأة .

وجدت الدراسة أن أكثر النظريات الاجتماعية اتفاقاً وانسجاماً لنتائج الدراسة التي قامت بها هي نظرية العجز المتعلم ونظرية العنف المتعلم ، وذلك وسط مجتمعيورث السلطة الذكورية ، وتظهر نتائج التحليل أن ممارسة العنف ضد المرأة تسير باتجاه مباشر من الأب ثم الأخ الأكبر ثم الزوج . ولبيان ما ورثته السلطة الأبوية من أشكال و آثار للعنف الممارس ضد المرأة لا بد أن نذكر ما ذكره علماء الاجتماع في تحليلهم للعنف والبحث في أصوله ، فمنهم من أعاد أصل العنف لعوامل بيولوجية ومنهم من فسّره على أنه يعود للمنبت الطبقي وذلك التقسيم الذي أفرزه المجتمع الرأسمالي ، كالحديث عن النظام الرأسمالي الأبوي . (العواودة،2002) .

نظرية العجز المتعلم الذي تكتسبه الإناث من أمهاتهن ، فالمرأة خلال ما تعلمته وشاهدته من عنف ضدها ولّد لديهااعتقاداً جازماً بأنها غير قادرة على الخلاص من هذا الوضع ، فتستسلم ولا تحاول الخلاص وتكون اكتسبت هذا العجز من بيئتها الاجتماعية . (أبو رياش وأخرون ، 2006) .

اتفقت نتائج الدراسة بما يتعلق بممارسة العنف ضد المرأةبأنه من الأقارب من الدرجة الأولى مع دراسة التي أعدتها المجموعة البرلمانية لكافة الأحزاب سنة (2002)ومع دراسة العواودة ، و اتفقت أيضاً مع الدراسة التي أجراها المجلس القومي للسكان (1997) ، أيضاأتفقت مع الدراسة بأنواع العنف المستخدمة و اشتملت على العنف الاجتماعي والنفسي والجسدي والجنسي والاقتصادي .

تعارضت نتائج دراستنا مع دراسة درويش (2001) ، فلقد بينت دراسته أن أكثرالمرأة المعنفات من قبل الأب بنسبة (60.29%) ، و في دراسة درويش ظهر في النتائج بأن أكبر نسبة لممارسي العنف ضد المرأةكانت من قبل الزوج .وتعارضت مع دراسة نجوى قصاب بما يتعلق بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي بينت أن المرأة اللواتي يتعرضن للعنف هن من الفئة العمرية (16- 30) ، وبينت دراستنا أن الفئة العمرية من18 سنة فأقل ، وأن المرأة اللاتي يتعرضن له بنسبة 55% من الازواج ، ونتائج دراستنا بينت أن النساء اللواتي تعرضن للعنف بنسبة(68.29%) قد تعرضن له من قبل الأب . وتعارضت أيضاً مع دراسة (لويس عام 1992) أكثر القتيلات من ضحايا العنف ضد الزوجا ت من قبل الزوج بنسبة 55% ، وتعارضت مع دراسة شتراوس بما يتعلق بالعنف الممارس على المرأة وكانت النسبة المنتشرة من (50-60%) من قبل الازواج ، على عكس دراستنا التي أظهرتبأن النسبة الأعلى كانت للأب.

و يشير الجدول رقم (11)إلى أن أعلى نسبة ممارسة العنف ضد المرأةكانت للأب والتي بلغت (68.29%) ، وتلتقي نتيجة الدراسة بممارس العنف على الأنثى مع ما اقترحه شرابي(1997) حيث تتسم العلاقات داخل الأسرة بلا مساواتية فالأب هو مصدر السلطة المطلقة ، فالثقافة الأبوية تمنحه السلطة لأنه هو الوكيل والحامي ، ويتفق مع ما ذكره بركات (2000) عندما تحدث عن أبوية العائلة العربية وأن بنيتها بنية أبوية الأب فيها مركز السلطة

ونتيجة هذه الدراسة تدل على أنه ما زالت هرمية العائلة قائمة ويعبر عنها بالإجماع القسري ، و يمارس الأب سلطته من خلال الشرعية التي منحت إليه من الثقافة التقليدية والتنشئة الاجتماعية التي تبيح ممارسة العنف أياً كان على المرأة، باعتقادهم أحياناً أنها أداة محافظة وحماية للأنثى لمنعها من ارتكاب الخطأ ، ونرى أن العنف الممارس من الأب على الأنثى داخل الأسرة له ارتباط وثيق بما اكتسبه الأب أو الأخ أثناء عملية التنشئة الاجتماعية إذ ينشأ الأطفال الذكور (آباء المستقبل) في أسر لديها أساليب وطرق تنشئه تعزز العنف كما بين التفاعليون من خلال مشاهدةالأبناء للعنف ومن ثم تطبيقه عند تكوينهم للأسر.

وذكر وريكات في كتابه إن السبب لممارسة الرجل للعنف ضد الأنثى هو لكي يبقى محافظاً على مكانته الموروثة ، فاحتمالية العنف في الأسر الغنية و الديمقراطية أقل منه في الأسر الفقيرة والسلطوية ، و دلت نتائج الدراسة على أن الوضع الاقتصادي للمرأة يجعلها أقل عرضة للعنف ، وهذا يتوافق مع ماذكره وريكات من حيث اعتماد الزوجة اقتصادياً على الزوج وخاصة إذا كانت الزوجة من أسرة فقيرة ، فتحتمل العنف الموجه إليها من الزوج لأنها تحتاج لأن يكون معيلاً لها ، إضافة لذلك خوفها من الصورة النمطية التي ستلاحقها من الأهل و المجتمع بأنها مطلقة أي أنها ستجلب لأهلها السمعة السيئة ، ولن تستطيع ممارسة حياتها بشكل طبيعي ، بل ستبقى تحت رقابة الأهل والمجتمع ، لذلك تقبل أن تكون معنفة في بيت الزوجية على أن تتعرض لتلك الضغوطات والعنف من الأهل و المجتمع لأنها مطلقة.

فالعنف الموجه ضد المرأة و المنتشر على نطاق واسع وعميق الجذور في السياق الثقافي التقليدي مكلف جداً سواء للأفراد في حياتهم و معاناتهم ، أو للمجتمع من حيث التوازن ، فلا يتعلق العنف ضد الأنثى فقط بالأوضاع الشخصية ، بل بالأوضاع الاقتصادية والثقافية ، ويجب أن نأخذ بعين الأعتبار مدى الأذى النفسي الذي يرافق العنف الموجه للإناث من إحساس بالدونية وعدم تقدير الذات ، و هذا يؤدي الى خلل في البناء الأسري و بالتالي الى خلل في المجتمع ككل .

معظم أسرنا تعيش ضمن ثقافة مجتمعية ، ثقافة العنف التي يقوم بها بعض أفراد الأسرة من الذكور مشكلينهرماً من السلطة الذكورية ، يأتي في قمته الأب مستنداً الى خلفيات من العادات والتقاليد ، وكانت ضحية هذه العادات والتقاليد المرأة ، بغض النظر سواءاً كانت أُماً أو أختاً أو زوجة ، فيشكل الأب في هذه الأسر العنصر الأول لعدم الأمان ، فرب الأسرة هو صاحب السلطة العليا ، لا يمارس التمييز بين المرأةوالذكور فحسب ، بل يورثه أيضاً للأبناء الذكور كي تبقى الأنثى تعيش في دائرة العنف التي لا تنتهي ، فوجود الأب في قمة هرم العنف داخل هذه الأسرة سمح له بتوريثه لأبنائه ، وكأنه اصبح حقاً مكتسباً ومشروعاً لديهم لممارسة العنف ضد أخواتهمالمرأةفي الوقت الذي كان يجب أن يكونوا سنداً ورفيقاً لهنومصدراً للأمان . ولممارسة العنف في بعض البيوت والأسر تأثير سلبي على الأخوات وخصوصاً عندما يكون موقف الأب داعماً للأخوة الذكور ، ومع العنف داخل الأسرة الاصلية ، ومعالتمييز بين الذكور والمرأة ، فيكون أقرب الحلول للإناث هو الهروب من هذا الواقع الى الزواج مهما كانت ظروفة ، والسبب هو أن الفرد بطبيعته كائن اجتماعي يبحث عن الاستقرار والتوازن فتهرب إلى الزواج لتجد بطيّاته أنواعاً أخرى من العنف الممارس عليها ، وحتى بعد زواجها تبقى سلطة الأب والأخ قائمة بالإضافة لسلطة الزوج ، فتشتد دائرة العنف أكثر.

2-5 التوصيات :

1- العمل على المزيد من الأبحاث المعمقة حول ظاهرة العنف ضد المرأة وأخذ عيّنات أكثرلإيجاد رؤية مشتركة وواضحة الأهداف ومدروسة من قبل واضعي السياسات و أصحاب القرار لمواجهة ظاهرة العنف ضد المرأة .

2- العمل والمتابعة و الاستمرار في خدمات التوعية والتثقيف للنساء بالاتفاقيات والمرجعيات الدولية المتعلقة بقضية العنف ضد المرأة ، وزيادة خدمات الإيواء خارج العاصمة عمان لتشمل محافظات المملكة .

3- إيجاد قاعدة بيانات لتوثيق حالات العنف الممارس ضد المرأة وترسيخ ضرورة الدعم الحكومي للمؤسسات العاملة في مواجهة العنف ضد المرأةو خاصة في دور الإيواء التابعة للمؤسسات الحكومية والغير حكومية .

4- تعديل القوانين والتشريعات التي من شأنها تقوية وسائل الضبط الشرعية والقانونية التي تخص حياة المرأة وتحميها من العنف الموجه ضدها و إيجاد عقوبات رادعة مجدية ينالها من يمارس العنف غير الحبس الذي يعود بعده الرجل أكثر إصراراً على ممارسته للعنف .

5- توعية المجتمع بإعادة النظر بالثقافة التقليدية السائدة التي تصور المرأة على أنها كائن ضعيف ممايحد من دورها و مكانتها في المجتمع من أجل ترسيخ وبناء ثقافة اجتماعية جديدة تحمل مضامين حقوق الإنسانوالعدل بالنظر للمرأة وتوضيح خطورة هذه الرؤية الثقافية بما يخص المرأة .

6- رصد المعلومات وعمل قاعدة تشمل بيانات ومؤشرات قياس مدى العنف ضد المرأة وفيها معلومات عن الخدمات القانونية والاجتماعية والصحية التي تتلقاها ، و تشتمل أيضاً على قضايا العنف ضد المرأةكالعلاقة بين الجناة والضحايا ، ورصد الإحصائيات عن عدد الحالات وتسجيلها ، وصلة القرابة بين المعنفات والذين مارسوا العنف عليهن.

FAMILIAL HOMOGENEITY AND IT'S RELATION WITH VIOLENCE AGAINST WOMEN

By

Nejma Ismaiel Al-Faris

Supervisor

Dr. Ayed Wraikat

ABSTRACT

The study Aimed to reveal the relationship between Familial Cohesion and Violence against Women, and in order to achieve that, a questionnaire consisted from two parts was designed, the first part covered the sociodemographic factors , consisted of seven dimentions (72) items, while the second part consisted of two dimentions about violence (15) items. The questionnaire was distributed to eighty women in the Ministry of Social Development shelters.

The results of the study revealed the followings: There was a relationship between familial cohesion and violence against women, the most pracrticed violence against women was psychological, and physical. And the least one was sexual Moreover, the results indicated that the

father was the highest person to use violence (68.8 %), then the biggest brother (17.7%), finally, the study presented some recommendations.

المراجع

1. أحمد ،سمير نعيم، 1985، **نظرية في علم الاجتماع**، الطبعة الخامسة، بيروت، دار المعارف.
2. أبو رياش ، حسين ، 2006، **الدافعية والذكاء العاطفي** ،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
3. أبو غزال، هيفا، 2000، **عمان،المجلس الوطني لشؤون الأسرة .**
4. الإمام ، محاسن ، 2003، **صوت ضحايا العنف المؤجل ،** مركز الأعلاميات العربيات .
5. بركات،حليم ، (1991) ،**المجتمع العربي المعاصر** ، الطبعة الرابعة،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
6. بركات، حليم ، 2000،**المجتمع العربي بالقرن العشرين** ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت .
7. البشري،محمد الامين،(2005)،**علم ضحايا الجريمة**،مكتبة الملك فهد الوطنية.
8. جابر ، سامية ، 1997 ، **الأنحراف والمجتمع .** دار المعرفة الجامعية .
9. حلمي ،إجلال ،(1999)، **العنف الأسري**،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
10. الخشاب، مصطفى،(1981) ، **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية ، بيروت.
11. الخولي،محمود سعيد ، 2006، **العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات** ،دار مكتبة الإسراء ، عمان.
12. خيري، مجد الدين عمر، (1999)، **الأسرة و الأقارب**، الطبعة الثالثة، منشورات الجامعة الأردنية.
13. ساري ، حلمي ،2006، **الآثار النفسية و الاجتماعية والاقتصادية للعنف الأسري على المرأة والمجتمع المحلي** ،عمان .

14. سويف ، مصطفى ،1986 ،**مقدمة لعلم النفس الاجتماعي** ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

15. سيف الدين ، سمية ،2003، **واقع العنف ضد المرأة في الوطن العربي**ً ، دراسة مقدمة إلى مركز دراسات المرأة الجديدة ، القاهرة .

16. شرابي ، هشام ،1974،**مقدمات لدارسة المجتمع العربي**، الدار المتحدة للنشر، بيروت.

17. شرابي ،هشام، 1987 ، **البنية البطركية، بحث في المجتمع العربي المعاصر**، دار الطليعة، بيروت.

18. شرابي، هشام،1997، **مقدمات لدراسة المجتمع العرب** ، الدار المتحدة للنشر، بيروت .

19. العامري، أروى (1988) ، **العنف العائلي في الأردن ، حجمه ومسبباته** ، مؤسسة شومان ، عمان.

20. عبد الخالق،جلال الدين،(1998) ، **الجريمة و الانحراف: الحدود و المعالجة**، الأسكندرية.

21. عبد الوهاب ، ليلى ،**(1997)** ، **العنف العائلي**، دار المدى للنشر و الثقافة بيروت.

22. عبد الوهاب،ليلى، (1994) **العنف الأسري، الجريمة و العنف ضد المرأة**، دار المدى للثقافة والنشر.

23. عمر،معن خليل ، (1994)، **علم اجتماع الأسرة** ، دار الشروق ، عمان .

24. العواودة ، أمل ، 2002، **العنف ضد الزوجة بالمجتمع الأردني دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان** ، مكتبة الفجر ، اربد.

25. غيث، محمد عاطف ،(1984)، **المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي**، دار المعرفة الجامعية .

26. قطامي،يوسف (2004) ، **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها**،الطبعة الأولى، عمان دار الفكر.

27. منصور،عصام،(2008)،**المدخل لعلم الأجتماع**، دار الخليج،عمان.

28. ناصر،عفاف عبد العليم،1995،**التنمية الثقافية والتغير النظامي للأسرة** ،دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

29. الوريكات، عايد ، 2014 ، **علم النفس الجنائي** ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن.

30. الوريكات، عايد ، 2013 ، **نظريات علم الجريمة** ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن.

31. يسري، احمد، (1995) ، **حقوق الإنسان واسباب العنف في المجتمع الاسلامي في ضوء احكام**

32. تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ،2006، **دراسة متعمقة حول أشكال العنف ضد المرأة الدورة الحادي والستون البند 6**ا،جدول الاعمال المؤقتة.

33. تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ، 2006، **دراسة متعمقة حول أشكال العنف ضد المرأة،**

34. المجلس الوطني لشؤون الأسرة ،2008، هيفا أبو غزالة الأمين العام للمجلس الوطني، عمان.

35. اتحاد المرأةالأردنية، 2008، ورقة عمل ، **أحكام قوان الأحوال الشخصية النافذة بالأردن والواجبة للتعديل** ، عمان .

المراجع الأجنبية :

1- Barber, B. K., and Buehler, C., (1996), **Family Cohesion and Enmeshment**, Journal of Marriage and the Family, 58, p433.

2- DeFrain, John & Olson, David, (1996), **Family , Couple challenges and strengths in the USA**, Korean International Family Strengths Conference, Seoul, Korea.

3- Lussier, P. Proulx. J & Leblanc M. (2005). **Criminal Propensity, Deviant Sexual Interests and Criminal Activity of Sexual Aggressors Against Women:** Comparision of Explanatory Models. Criminology; Feb, Vol.43 Issue 1, p. 249-281, 33p , 3 diagrams.

4- Olson, David, DeFrain, John and Skogrand, Linda, (2008), **Marriage & Families: Intimacy, Diversity and Strengths,**6th edition, Boston, McGraw-Hill.

5- Strong, Bryan and Christine Devanlt, (1995), **The Marriage and Family Experience,** MN : west publication company.

6- Videbeek, S. (2001). **Psychiatric Mental Health Nursing.** Lippincott William and Wilkins, U.S.A.

الملاحق



THE UNIVERSITY OF JORDAN

كليـة الآداب
Faculty of Arts
قسم علم الاجتمـاع
Department of Sociology

التاريخ : ٢٠١٤/٩/٢١

حضرة السادة / ....وزارة التنمية الاجتماعية....المحترمين

تحية طيبة، وبعد ،،،

ان الطالبة/ نجمة اسماعيل هزاع الفارس في قسم علم الاجتماع / كلية الآداب في الجامعة الاردنية تقوم بدراسة بعض النواحي التطبيقية المتعلقة بمؤسستكم الكريمة في اطار إعداد اطروحة الماجستير.

وحيث أننا نعهد بكم الاستعداد الكامل لمؤازرة الجامعة وكلياتها وطلبتها في كل ما يعود بالنفع والخير على الوطن والمجتمع .

نرجو التفضل بتقديم التسهيلات الممكنة للطالبة المذكورة علما بأن أية معلومات تحصل عليها ستكون موضع ثقة وكتمان بحيث لن تناقش الا بشكل عام مجرد وفي المحيط الاكاديمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

رئيس قسم علم الاجتماع

الأستاذ الدكتور مجدالدين خمش

هاتف – ٥٣٥٥٠٠٠ (٦–٩٦٢) فرعي– ٢٤٨٨٨ فاكس – ٥٣٠٠٢٣٢(٦–٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 24888 Fax: (962-6) 5300232 Amman 11942 Jordan
E-mail: admin@ju.edu.jo



وزارة التنمية الاجتماعية

الرقم ش م/ ١٦٩٨٥
التاريخ / /1435هـ
الموافق ٢٣/ ٩/ 2014م

الأستاذ الدكتور رئيس قسم علم الاجتماع
الجامعة الأردنية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

إشارة لكتابكم رقم بلا تاريخ بلا والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالبة "نجمة إسماعيل هزاع الفارس " التي تقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان "التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد الإناث" في وزارة التنمية الاجتماعية .

لا مانع من تسهيل مهمة الطالبة أعلاه في كلا من الدور التالية : دار الوفاق الأسري ، دار رعاية الفتيات /الرصيفة ، دار تربية وتأهيل الفتيات/عمان ، شريطة الالتزام بالأنظمة والتشريعات المعمول بها، وتزويدي بنسخة من الرسالة حال الانتهاء منها .

مع الاحتـــــــــــرام،،،

وزيـــــر التنميـة الاجتماعيـة

المحامية ريم ممدوح أبو حسان

2319

القائم بأعمال مدير الموارد البشرية
أحمـــد الزويري

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٧٩٣٢٧ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٧٩٩٦١ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ٦٧٢٠ عمان ١١١١٨ الأردن - الموقع الالكتروني: www.mosd.gov.jo

الشهر	عدد الداخلين	عدد الخارجين	الموجودين	عدد الاطفال	الخارجين الاطفال
1	57	47	26	15	8
2	57	51	24	9	10
3	64	57	25	12	11
4	71	43	28	10	11
5	61	12	28	10	7
6	58	45	29	11	3
7	67	64	29	17	10
8	65	61	15	20	12
9	66	40	37	13	13
10	76	84	36	14	11
11	42	30	42	11	11
12	52	42	14	7	0
المجموع	736	576	333	117	

دار الوفاق الاسري من 2011/1/1 ولغاية 2011/12/30

الشهر	عدد الداخلين	عدد الخارجين	الموجودين	عدد الاطفال	الخارجين الاطفال
1	33	29	19	12	9
2	57	38	28	23	14
3	44	40	44	21	25
4	31	26	31	11	14
5	39	31	17	11	13
6	49	39	15	9	12
7	65	66	22	13	14
8	26	32	15	4	6
9	39	27	16	7	5
10	46	43	20	6	8
11	38	39	18	7	8
12	76	52	23	6	7
المجموع	543	462	268	130	135

ppp

دار الوفاق الاسري من 2012/1/1 ولغاية 2012/12/30

الشهر	عدد الداخلين	عدد الخارجين	الموجودين	عدد الاطفال	الخارجين الاطفال	تكرار نساء
1	59	56	23	9	8	2
2	50	54	17	10	6	2
3	60	62	22	19	19	4
4	40	49	21	9	8	10
5	41	47	19	14	13	3
6	68	69	23	20	12	6
7	57	58	37	17	10	3
8	61	64	33	14	9	7
9	59	52	46	12	3	6
10	44	50	44	16	10	6
11	43	53	43	10	9	6
12	55	71	55	15	10	7
المجموع	637	685	383	165	117	62

دار الوفاق الاسري من 2013/1/1 ولغاية 2013/12/30

الشهر	عدد الداخلين	عدد الخارجين	الموجودين	عدد الاطفال	الخارجين الاطفال
1	66	40	27	26	9
2	61	45	26	13	18
3	65	48	26	21	15
4	77	72	19	6	14
5	84	63	25	23	21
6	89	58	25	14	15
7	67	69	39	8	13
8	113	72	39	26	21
9	82	103	29	22	11
10	78	73	48	14	10
11	72	65	31	17	8
12	49	53	45	16	9
المجموع	903	761	379	206	164

61

43

دار الوفاق الاسري من 2014/1/1 ولغاية 2014/12/30

الشهر	عدد الداخلين	عدد الخارجين	الموجودين	عدد الاطفال	الخارجين الاطفال
1	31	39	62	5	9
2	39	33	41	9	8
3	54	49	59	12	6
4	54	55	15	8	9
5	47	38	20	5	4
6	41	30	19	19	17
7	41	39	19	10	10
8	48	37	19	9	8
9	36	30	17	12	11
10	44	28	23	8	7
11	40	34	18	5	5
12	50	45	17	8	4
المجموع	525	457	329	110	98

بسم الله الرحمن الرحيم

التماسك الأسري وعلاقته بالعنف ضد الإناث

إعداد: نجمة اسماعيل الفارس

الأخت الفاضلة

نضع بين يديك هذه الإستبانة التي نهدف من خلال رصد استجاباتك لأسئلتها التعرف على مختلف أنواع التفاعلات داخل الأسرة ؛ لذا نرجو كريم تعاونكم بالمشاركة والإجابة على جميع الأسئلة ، مع العلم بأن إستجاباتكم ستعامل بالسرية التامة ، ولن تربط بشخصكم ، ولن تستخدم إجاباتكم إلا بصورة جماعية غير شخصية ولأغراض البحث العلمي فقط ،،،

مع جزيل الشكر والتقدير.

القسم الأول:-

الخصائص الاجتماعية للمبحوثين :

1. **العمر :1- 18**فما دون ( ) , 2- 19-24( ) ، 3- 25-29 ( ) ، 4- 30فاكثر ( )
2. **الحالة الاجتماعية:** 1- عزباء ( )، 2- متزوجة ( ) ، 3- مطلقة ( ) ، 4- أرملة ( ).
3. **المستوى التعليمي:1-** أمي **( )** ، **2-** أساسي ( ) ، 3- ثانوي ( ) ، 4- دبلوم ( )

   5- جامعي أو أعلى ( ).
4. **مكان الإقامة:**1- مدينة ( ) ،2- قرية ( ) ،3- بادية ( ) ، 4- مخيم ( ).
5. **العدد الكلي لأفراد الأسرة يعيشون في المنزل : 1-** 1-3 ( ) ، 2- 4-6 ( )

   3- 7 فما فوق ( )
6. **دخل الأسرة الشهري:** 1- اقل من 200( ) ، 2- 200-350 ( ) ، 3- 350 - 500 ( )

   4- 500 فما فوق ( )
7. **من القائم على رئاسة الأسرة (المسؤول الرئيسي) :** 1- أنا ( ) , 2- الزوج ( )

   3- الاب ( ) , 4-الاخ ( ) , 5- شخص آخر( )
8. **جهة العمل:** 1- حكومي ( ) , 2- خاص( ) , 3- عمل حر( ) , 4- متقاعد( )

   5- لايعمل ( ) .

ضعي علامة (✓) مقابل الإجابة التي تناسب رأيكِ

	العبـــارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	لا يحدث أبداً
1	العلاقة بين أبي وأمي علاقة قوية ومتماسكة					
2	لا يتفق أبي وأمي في معظم آرائهما وفي تقييمهما لمختلف الأمور					
3	يتيح لي أبي وأمي فرص التعبير عن آرائي ووجهات نظري					
4	يتعاون أبي وأمي في تسيير أمور أسرتنا					
5	لا يهتم أبي وأمي بأخذ آرائي فيما يتعلق بأمور الأسرة					
6	يتيح لي أبي وأمي مساحة وقدراً كافياً من الحرية الشخصية					
7	يهتم أبي وأمي بمعرفة رغباتي واحتياجاتي والاستجابة لها					
8	في علاقتي بوالديَ أحس بأنني أكثر قرباً من أبي					
9	في علاقتي بوالديَ أحس بأنني أكثر قرباً من أمي					
10	يهتم والديً بأن أكون على صلة قوية بأهلنا وجذورنا العائلية					
11	لا يحترم أبي وأمي آرائي ووجهات نظري					
12	أحس بأنني أنتمي إلى أسرة قوية ومتماسكة					
13	يعبر أبي وأمي لي عن حبهما واعتزازهما بي					
14	لا يفضل أبي وأمي أحداً من إخوتي وأخواتي على الآخرين					
15	يهتم أبي وأمي بمسيرة دراستي أو عملي ويحثونني على التفوق					
16	يهتم أبي وأمي بأن تكون علاقتنا بجيراننا ومجتمعنا علاقة طيبة					
17	يحسسني جو أسرتنا بالأمان والطمأنينة					
18	أبي وأمي عنيفان في تعاملهما معنا					
19	يهتم أبي وأمي بأن تكون أسرتنا قوية ومترابطة					
20	يشركني أبي وأمي في مناقشة وحل المشكلات التي تواجه الأسرة					
	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
21	في أسرتنا لدينا الكثير من الإهتمامات المشتركة					
22	في أسرتنا نحب أن نقضي أوقاتاً مرحة معاً					
23	في أسرتنا نحس بالراحة مع بعضنا البعض					
24	في أسرتنا نقضي الكثير من الوقت الممتع مع بعضنا البعض					
25	في أسرتنا نستمتع بالأنشطة البسيطة وغير المكلفة					
26	نحب منزلنا كثيراً					
27	في أسرتنا نحس بقوة ترابطنا وارتباطنا ببعضنا البعض					
28	في أسرتنا نهتم كثيراً بالمحافظة على عاداتنا الأسرية					
29	في أسرتنا يشير كل شيء إلى أن لدينا الوقت الكافي لبعضنا البعض ، كما أننا نستمتع بالوقت الذي نقضيه معاً					
30	في أسرتنا نشعر بأن من واجبنا مساعدة أحدنا الآخر ونلتزم بذلك					
31	في أسرتنا نوفي بوعودنا لبعضنا البعض					
32	في أسرتنا نحب أن نبدي مشاعر الود لبعضنا البعض					
33	في أسرتنا يتاح لكل واحد منا الوقت الكافي لإنجاز مهامه					
34	في أسرتنا لدينا القدرة على العفو ومسامحة بعضنا البعض					
35	في أسرتنا نحب الحديث بإنفتاح وصراحة مع بعضنا البعض					
36	في أسرتنا نستمع لبعضنا البعض					

37	في أسرتنا يُمنح كل فرد الفرصة لشرح أفعاله أو سلوكه					
38	في أسرتنا نستمتع بجلسات حوارنا ومناقشاتنا العائلية					
39	في أسرتنا كثيراً ما نتبادل النكات والطرائف					
40	في أسرتنا لا نسخر من بعضنا البعض					
41	في أسرتنا المسؤوليات موزعة بيننا بعدالة					
42	في أسرتنا يشارك الجميع في اتخاذ القرارات					
43	في أسرتنا متاح لكل فرد منا حرية الإختيار					
44	في أسرتنا لدينا درجة عالية من الإحترام لبعضنا البعض					
45	في أسرتنا نتبادل إحترم الأدوار التي يقوم بها كل منا في الأسرة					
46	في أسرتنا من السهل أن نكون أمينين مع بعضنا البعض					
47	في أسرتنا نتقبل واقع أن لكل منا طريقته المختلفة في الفعل والأداء					
48	في أسرتنا نسهم جميعاً في بناء كل فرد منا لتقدير الذات					
49	في أسرتنا نقدر بعضنا البعض ، ونلتزم بتحقيق سلامة عيشنا وحياتنا كأسرة					
50	في أسرتنا ننظر للحياة نظرة متفائلة					
51	في أسرتنا لدينا إحساس قوي بالانتماء للعائلة					
52	في أسرتنا نحس بارتباط قوي بجذورنا العائلية					
53	في أسرتنا نستمتع بمعرفة تاريخنا العائلي					
54	في أسرتنا يتوفر لدينا الإحساس بالأمن و الأمان دائماً					
55	في أسرتنا نحس بأن الحب بيننا قوة كبرى تربطنا ببعضنا البعض					
56	في أسرتنا لدينا روابط روحية قوية تجعل من حياتنا أحسن و أفضل					
57	في أسرتنا تجعلنا الأزمات و الصعاب أكثر قرباً من بعضنا					
58	في أسرتنا يسهل إيجاد الحلول للمشكلات بالحديث عنها					
59	في أسرتنا نستطيع العمل معاً لحل المشكلات الأسرية الصعبة او المعقدة					
60	في أسرتنا نحب تعزيز و مساندة بعضنا البعض					
61	في أسرتنا أي أزمة أسرية تحدث تجعلنا نقف بقوة لمساندة بعضنا البعض					
62	في أسرتنا يسهل علينا تغيير خططنا لمواجهة التغيرات و الظروف المفاجئة					
63	في أسرتنا نحس بأنه من المهم تقبل أوضاع أسرتنا السلبية التي يستحيل تغييرها (إن وجدت أو حدثت)					
64	أبذل جهداً كبيراً في تجاهل عيوب أسرتي					
65	أشكو معاناتي من حياتي الأسرية فقط للمقربين لي من الأصدقاء					
66	أحس بأن حياتي الأسرية ليست مستقرة تماماً					
67	احس بأن ضعف تماسك أسرتي يضعف من قوتي وتماسكي الذاتي					
68	أحس بأن أسرتي مشتتة وليست مترابطة كما أتمنى					
69	أجد التعزيز والمساندة خارج أسرتي أكثر مما أجد داخلها					
70	يحتاج أفراد أسرتي أن يتفهموا ويعززوا بعضهم البعض					
71	في أسرتنا يصعب علينا الحديث لبعضنا البعض عن اي حزن نحسه					
72	في أسرتنا يصعب علينا تخطيط أنشطة مشتركة لأننا لا نفهم بعضنا البعض					
73	في أسرتنا نتجنب مناقشة مخاوفنا وهمومنا					
74	في أسرتنا لا نثق في بعضنا البعض					
75	أسرتنا ضعيفة وتحتاج لأن تكون أكثر قوةً وتماسكاً					

- أي من السلوكيات التالية تم ممارستها عليكِ من داخل الأسرة :

	السلوكيات	دائما	احيانا"	نادرا"
1	كلام والدي عبارة عن أوامر			
2	الدفع أو الدفش أو الشد أو العراك			
3	لا يسمح لي بأختيار من اريدة من اصدقائي			
4	السب والشتم والتحقير والمناداة بألقاب			
5	الضرب باليد أو الركل بالرجل			
6	الضرب بالعصا أو أداة حادة			
7	التحرش أو إساءة جنسية			
8	منعي من إبداء رأيي			
9	التدخل بعلاقاتي الشخصية			
10	أهمال تلبية حاجاتي الاساسية			
11	عدم تخصيص مبلغ مالي كمصروف شخصي لي			
12	منعي من ارتداء ما أريد من الملابس			
13	منعي من الخروج من البيت			
14	منعي من أتخاذ قرارت تتعلق بحياتي الخاصة كالزواج والدراسة			
15	أخرى (حددي) :			

- من هم الأكثر استخداماً للعنف ضدك :

( ) الأب ( ) الزوج ( ) الأخ الأكبر

- ما هي الإجراءات التي يمكن أن تحد (تقلل) من العنف برأيك ؟

....
....
....
....
....
....
....
....
....

إنتهى